

732

الحرار

السلام عليك يا ابا

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٣ جمادى الأولى ١٤٤١ هـ الموافق ١٩ / ١٠ / ٢٠٢٠ م

حشدٌ وسلمية.. تحت خيمة المرجعية

العراقُ أولاً وأخيراً

العتبة الحسينية المقدسة
تنفذ مجمع مدارس الايتام في كربلاء

الاستشراق والاستفراق
والتقاطع الحضاري



«عَجِبْتُ لِمَنْ يَتَصَدَّى لِإِصْلَاحِ النَّاسِ وَ نَفْسُهُ أَشَدُّ شَيْءٍ
فَسَاداً فَلَا يَصْلِحُهَا وَ تَعَاطَى إِصْلَاحَ غَيْرِهِ».

المصدر: عيون الحكم والمواعظ



تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر
قسم الإعلام

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر - حيدر عاشور

المراسلون

حسين نصر- قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الالكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

جهات المجلة

٠٧٧١١٧٣٦٠٣

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

قسم الهدايا والنذور

في العتبة الحسينية المقدسة..

إشراقه نورانية

في محبة المولى

وإخلاص الخادم

16



برامج تأهيلية وتوعوية وصحية

للأيتام وذويهم

تنظمها مؤسسة الامام الرضا

(عليه السلام) الخيرية

26



وفاة السيد المجدد الشيرازي سنة

١٣١٢هـ

وكيفية تشيعه و حمل نعشه

من سامراء إلى النجف

36



بعد ان بات الإمساك بزمام

التربية والتوجيه ضعيفاً ...

الأسرة الحديثة أصبح دورها

قائماً على توفير المسكن..

52



عندما يتعرّض العبد الى محنة او مظلومية وتتقطّع به السُّبُل ومع ايمانه العميق والقوي بالله عز وجل يلجأ الى الدعاء لأجل تحقيق مبتغاه وهذا من قوة الرابطة بين العبد والله عز وجل عندما يعرف العبد حقوق الله ويؤدي الواجب المفروض عليه، فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله): اتقوا دعوة المظلوم، فإنها تحمل على الغمام، يقول الله: وعزتي وجلالي لأنصرك ولو بعد حين

ولكن لنقف هنا وما يمر بالعراق، لقد تعرض العراق في الآونة الاخيرة الى اعتداءات ارهابية ومحن ما تتقرح له الجفون وتعتصر له القلوب، ولكن هل نحن حقاً لا نستطيع ان ندأوي جراحنا؟ هل حقاً لا نستطيع ان نخرج من المحنة منتصرين؟ هل تقطعت بنا السُّبُل كي نصل الى هذا الحال؟ هنا نقف لنتأمل بان كل مستلزمات العيش الكريم والنصر المبين متوفرة في العراق ولكن سوء الاستخدام زاد من محنتنا وهيباً الاجواء للأعداء على الاعتداء، تذكروا الانتصار على داعش فكلمة حكيمة من مرجعنا المفضى مع النوايا الصادقة في الجهاد والتوصيات الرائعة للمقاتلين من المرجعية جاءت بثمار النصر المبين الذي اذهل الأعداء قبل الاصدقاء.

فمن يخرج من هكذا محنة عمقت الجراح في العراق لا يستطيع ان يخرج من مستجدات المحن؟

على ما يبدو الاجابة جاءت في خطبة الجمعة ليوم ١/٣

سورة الصافات

لنختم القرآن معا

تفسير السورة

(١) والصفات صفا القمي قال الملائكة والأنبياء ومن صف الله وعبد (٢) فالزجرات زجرا قال الذين يزجرون الناس (٣) فالتاليات ذكرا قال الذين يقرؤون الكتاب من الناس قال فهو قسم وجوابه (٤) إن الهكم لواحد (٥) رب السماوات والأرض وما بينهما ورب المشارق مشارق الكواكب أو مشارق الشمس فإن لها كل يوم مشرقاً وبحسبها المغرب ولذا اكتفى بذكرها مع أن الشروق أدل على القدرة وأبلغ في النعمة (٦) إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وقرئ بتنوين زينة وجر الكواكب ونصبها (٧) وحفظاً من كل شيطان مارد برمي الشهب القمي قال المارد الخبيث (٨) لا يسمعون إلى الملائكة وأشرفهم وقرئ بالتشديد من التسمع وهو تطلب السماع ويقذفون ويرمون القمي يعني الكواكب التي يرمون بها من كل جانب من جوانب السماء إذا قصدوا صعوده (٩) دحورا للدحور وهو الطرد ولهم عذاب واصب القمي عن الباقر عليه السلام أي دائم موع قد وصل إلى قلوبهم (١٠) إلا من اختلس كلام الملائكة مسارقة فأتبعه فتبعه شهاب ثاقب مضيء كأنه يثقب الجو بضوئه والشهاب ما يرى كأن كوكبا انقض (١١) فاستفتهم فاستخبرهم أهم أشد خلقاً أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب القمي يعني يلزق باليد (١٢) بل عجبنا من قدرة الله وانكارهم البعث ويسخرون من تعجبك (١٣) وإذا ذكروا لا يذكرون وإذا وعظوا بشيء لا يتعظون به لبلادتهم وقلة فكرهم (١٤) وإذا رأوا آية معجزة تدل على صدق القائل به يبالغون في السخرية ويقولون إنه سحر (١٥) وقالوا إن هذا يعنون ما يرونه إلا سحر مبین (١٦) بالغوا في الإنكار ولا سيما في هذه الحال (١٧) أو أبأؤنا الأولون (١٨) قل نعم وأنتم صاغرون (١٩) فإنها هي صيحة واحدة هي النفخة الثانية فإذا هم قيام من مراقدهم أحياء ينتظرون ما يفعل بهم (٢٠) وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين يوم الحساب والمجازاة (٢١) هذا يوم الفصل الذي كتتم به تكذبون جواب الملائكة أو قول بعضهم لبعض والفصل والقضاء والفرق بين المحسن والمسيء (٢٢) احشروا الذين ظلموا (٢٣) دون الله من الأصنام وغيرها زيادة في تحجيلهم فاهدوهم إلى صراط الجحيم (٢٤) وقفوهم إحبسوهم في الموقف إنهم مسؤولون قبل عن عقابهم وأعمالهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالصَّافَّاتِ صَبَاً {الصفات/ ١} فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا {الصفات/ ٢}
فالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا {الصفات/ ٣} إِنْ إِلَهُكُمْ لِوَاحِدٌ {الصفات/ ٤}
رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ {الصفات/ ٥}
إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ {الصفات/ ٦} وَحَفِظًا مِّنْ
كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ {الصفات/ ٧} لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى
وَيُقَدِّفُونَ مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ {الصفات/ ٨} دُجُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
وَاصِبٌ {الصفات/ ٩} إِلَّا مَن خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ
ثَاقِبٌ {الصفات/ ١٠} فَاسْتَفْتَهُمْ أَهْمٌ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَن خَلَقْنَا إِنَّا
خَلَقْنَاهُمْ مِّنْ طِينٍ لَّازِبٍ {الصفات/ ١١} بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ
{الصفات/ ١٢} وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ {الصفات/ ١٣} وَإِذَا
رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ {الصفات/ ١٤} وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُّبِينٌ {الصفات/ ١٥} أَنذِرْنَا مَنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّا لَمُبْعُوثُونَ
{الصفات/ ١٦} أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ {الصفات/ ١٧} قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ
دَاخِرُونَ {الصفات/ ١٨} فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ
{الصفات/ ١٩} وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ {الصفات/ ٢٠}
هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ {الصفات/ ٢١} احْشُرُوا
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ {الصفات/ ٢٢} مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ {الصفات/ ٢٣} وَقِفُوهُمْ
إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ {الصفات/ ٢٤}

العمليات المشتركة تنفي وجود غارة جوية

نفت قيادة العمليات المشتركة في بيان لها ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن وجود غارة جوية ليلة الجمعة الماضية، استهدفت رتل لطبابة الحشد الشعبي في منطقة التاجي شمالي العاصمة بغداد، كما دعت الى «توضي الدقة في نقل المعلومات والحذر من بث الشائعات ونشرها خاصة في الوقت الحالي».

جراح كربلائي ينجح بإجراء العمليات التنظيرية

يواصل أخصائي الجراحة في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية بكربلاء المقدسة، الدكتور أحمد محمد الحاج، إجراء العمليات التنظيرية المتقدمة في جراحة القولون والمستقيم. وقال الحاج أنه «نجح بمشاركة الإستشاري في الجراحة العامة، الدكتور عبد الرزاق خلف من إجراء عملية تنظيرية معقدة وفوق الكبرى لمريضة من أهالي البصرة في العقد السادس من العمر، كانت تعاني من ورم المستقيم المسبب لنزف الدم، حيث تم إستئصال الورم بطريقة الجراحة الناظورية المتقدمة عبر أربعة ثقوب صغيرة في جدار البطن دون فتحها».



أعلنت العتبة الحسينية المقدسة، عن تكثيف العمل في مشروع مركز علاج الأمراض السرطانية في محافظة البصرة. وقال مدير المشروع المهندس حسام عبد المهدي: ان «الاعمال في المشروع مستمرة وبوتيرة متصاعدة»، لافتاً الى ان «نسبة الإنجاز وصلت الى ما يقارب ٧٨٪». وأضاف عبد المهدي، أن «المركز سيجوز بأحدث التقنيات ذات المنشأ العالمي الخاضعة لمعايير الـ (vip) من خلال التعاقد مع شركات رصينة»، مشيراً إلى أن «المشروع ينفذ على أرض بمساحة (٢٠٠٠٠ ٢م) وتحتوي على العيادات الاستشارية وغرف الاجهزة الطبية وردهات خاصة للعلاج الكيميائي والفيزيائي وغرف الرقود والغرف الحسنة التي ستنفذ من قبل شركة متخصصة».

مسيرة شبابية حاشدة بيوم العفاف العالمي



انطلقت في محافظة بابل، المسيرة الزينية التي جالت شوارع مدينة الحلة، إحياءً ليوم العفاف العالمي، وتزامناً مع ولادة جبل الصبر السيدة الكبرى زينب الحوراء (عليها السلام). المسيرة الحاشدة، شارك فيها شباب وشابات، حملوا صور شهدائنا الأبطال بالحشد الشعبي، ولينضموا إلى صفوف المتظاهرين السلميين المطالبين بتحقيق العدالة والقضاء على الفساد وتشريع القوانين التي تخدم المواطن العراقي. كما ورفع المشاركون والمشاركات بالمسيرة، عبارات الاستنكار للعدوان الامريكي على قواتنا الأمنية ووصفوه بالاعتداء الآثم العزة والكرامة وعلى من حفظها للعراقيين.

أعمال متواصلة في مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام



كشَفَ قسم المشاريع الهندسيَّة في العتبة العباسية المقدَّسة، عن وصول أعمال مشروع تقوية وتذهيب طارمة مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، الى مراحل متقدِّمة.

وقال رئيس القسم ضياء الصائغ: «يجري العمل حالياً على تثبيت البلاطات الذهبية لسقف الطارمة من الداخل وجانبيه الأيمن والأيسر، الذي يجري بالتوازي مع أعمال إكساء أخرى كإطار البوابة من الخارج، فيما أعقب ذلك تثبيت الكتابات القرآنية التي تتوسَّط جانبي وواجهة جدار باطن إيوان الذهب الكبير».

وأضاف أن «أعمال الإكساء جاءت بصورة تسلسلية من الأسفل الى الأعلى، ليُضفي لمسات جمالية جمعت بين العراقة وحدثات التصميم وبنقوش إسلامية متناسقة تتلاءم مع رونق وبهاء هذه الإيوان».

طائرات أف ١٦ العراقية تنفذ غارات في كركوك

نفذت طائرات أف ١٦ المقاتلة العراقية، غارات في محافظة كركوك، بحسب بيان لخلية الإعلام الأمني.

وذكر البيان: «بإشراف قيادة العمليات المشتركة، تم تنفيذ ضربات جوية، استهدفت خلالها ٣ أنفاق تستخدم من قبل عناصر عصابات داعش الإرهابية، في منطقة الزاب الصغير بمحافظة كركوك وقتل عدد من الإرهابيين».

انتشار أمني مكثف في كربلاء



تشهد شوارع محافظة كربلاء، منذ أيام، انتشاراً أمنياً مكثفاً تنفيذاً لتعليمات قيادة شرطة المحافظة ببسط الأمن والاستقرار، وسط إنسيابية عالية وتعاون بين المواطنين والعناصر الأمنية.

وانتشرت السيطرات الأمنية على مداخل المدينة المقدسة، وكذلك شوارعها الداخلية، للتدقيق في هويات الداخلين للمدينة، وتحزراً من حدوث أي خرق أمني، ومنع المندسين من تلويث التظاهرات السلمية التي تم حصرها فقط في (فلكة التربية).

عينٌ على العالم

- ✳️ إنطلاق تظاهرات في البحرين ونيجيريا تندد بجريمة اغتيال الشهيد المهندس وسليمان وتطالب بطرد التواجد الأمريكي في المنطقة.
- ✳️ أكثر من (٥٣ شخصاً) يلقون مصرعهم وفقد شخص واحد نتيجة للفيضانات والانهارات الأرضية في عاصمة إندونيسيا جاكرتا.
- ✳️ (١٥٠٠ شاب) ينظمون حملة لتنظيف الشوارع في بريطانيا، بعد الانتهاء من الاحتفال بمناسبة رأس السنة الميلادية.
- ✳️ السلطات التركية تعتقل (٦٤ شخصاً) بتهمة الانتفاء لعصابات داعش الإرهابي، عبر حملات أمنية متزامنة جرت في أكثر من ولاية تركية



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٧/جمادى الاول/١٤٤١هـ الموافق ٢٠١٩/١٢/٢٠ م :

القناعة .. سعادة الدنيا والآخرة

ما زلنا وفي وصية الامام الصادق (عليه السلام) لاحد اصحابه عبدالله بن جندب حيث وصلنا الى هذا المقطع بقوله (عليه السلام): (وَاقْنَعْ بِمَا قَسَمَهُ اللهُ لَكَ وَلَا تَنْظُرْ إِلَّا إِلَى مَا عِنْدَكَ وَلَا تَتَمَنَّ مَا لَسْتَ تَنَالُهُ، فَإِنَّ مَنْ قَنَعَ شَيْعَ وَمَنْ لَمْ يَقْنَعْ لَمْ يَشْبَعْ، وَخُذْ حَظَّكَ مِنْ آخِرَتِكَ، وَلَا تَكُنْ بَطْرًا فِي الْغِنَى وَلَا جَزَعًا فِي الْفَقْرِ).

ينبّه الامام الصادق (عليه السلام) ويحث على فضيلة نفسية تورث العزة والشرف والكرامة والراحة في الدنيا والسعادة في الآخرة، ورضا الله تعالى ألا وهي صفة القناعة والتي تعني رضا الانسان بما يقدره الله تعالى له، ويرزقه من مال او عمر او صحة او عافية او ظروف يمر بها، وهي صفة نابغة من القلب التي في مقابلها رذيلة الحرص والطمع والجشع.

يقول الامام (عليه السلام): (وَاقْنَعْ بِمَا قَسَمَهُ اللهُ لَكَ وَلَا تَنْظُرْ إِلَّا إِلَى مَا عِنْدَكَ)

هذه العبارة تحمل في مضامينها أمرين: لا تنظر الى ما عند غيرك من

النعم وانت فاقدتها، فربما تتحسر وتتأذى وتسعى الى نيلها وربما لا تنالها، ولكن انظر الى ما عندك من النعم فربما هذا الغير الذي رزقه الله تعالى من النعم وانت تقارن تلك النعم التي من الله تعالى به عليه تقارنها بما عندك وبما رزقك الله، فتتحسر على انك لست مثله في أن الله تعالى رزقه مثل هذه النعم.

ولكن انظر الى هذا الرجل الذي انت ربما تتمنى ان تصل الى ما عليه الى ما فيه من البليات والابتلاءات والمصائب، وربما ما فقده من النعم المعنوية المهمة وانت ربما الله تعالى من عليك بنعم معنوية

عظيمة.. من عليك بالتدين والتقوى والعلم وغير ذلك من الصفات النفسانية الحميدة ومكارم الاخلاق، وربما عافاك من ابتلاءات انت لم تتعرض اليها وذاك تعرض اليها..

لذلك ايها الاخوة الاعزاء كي نحصل على هذه الصفة النفسية الفضيلة لا بد ان ننظر الى ما من الله تعالى به علينا من نعم لا تعد ولا تحصى، هذا الانسان الذي من الله تعالى عليه بالكثير من نعم الدنيا ربما جاءت من حلال او حرام ربما لا ينفقها فيما يرضي الله تعالى ربما ابتلاه الله تعالى بأمر انت لم تتبل بها عافاك الله تعالى منها، ولذلك بالنسبة لهذه الصفة لا ينظر الانسان الى الاخرين الى ما هم فوقه في امور الدنيا بل ينظر الى من هم دونه في امور الدنيا، فهناك من الاشخاص ما ضيق عليهم في الرزق وضيق عليهم في الظروف التي يعيشونها والهجوم والابتلاءات التي ابتلوا بها.. كي يحصل الانسان على هذه الصفة من الرضا بما قدره الله تعالى ينظر الى من دونه..

نعم، ينظر الى من فوقه في التدين والتقوى والصفات الحسنة فيحاول ان ينالها، ولذلك نظرنا الى امور الدنيا الى من هم دوننا، والى امور الآخرة الى من هم فوقنا ونسعى الى الوصول اليها.

ثم يقول الامام (عليه السلام): (وَلَا تَتَمَنَّ مَا لَسْتَ تَنَالُهُ، فَإِنَّ مَنْ قَنَعَ شَيْعَ وَمَنْ لَمْ يَقْنَعْ لَمْ يَشْبَعْ).

هنا هذه المسألة المهمة كيف ان الانسان يفقد هذه الصفة ويقع في صفة الحرص على الدنيا والطمع والجشع بأمر الدنيا؟ كأن الامام (عليه السلام) يشير الى ان المسألة تتعلق بالقلب وبالفكر كلما كان



لنا كي ايها الانسان ترتاح بدنياك وتكون في حالة اكتفاء بما يقدر لك لا بد ان تربط ذلك بقلبك بحالة الرضا القلبي بقناعتك الفكرية بأن راحة الانسان وسعادته ومستقبله وغاياته المناسبة له انما ترتبط بالأمور المعنوية، والامور التي ينال بها الكمال والأخلاق والصفات الحميدة لا التي ترتبط بأمور الدنيا.

ثم يقول (عليه السلام): (وَخُذْ حَظَّكَ مِنْ آخِرَتِكَ). كأن الانسان ما يناله في هذه الدنيا من حظوظ له فيها نصيبان: نصيب وحظ دنيوي وهو ان يعيش وينشط وهذه الامور التي يحتاجها لكي يحيا وينشط في حياته ونصيب من هذه الامور الدنيوية من مال واولاد وصحة وعمر وجاه ومنصب انما له نصيب منها في الآخرة، فخذ نصيبك منها في الدنيا بما يناسب الدنيا من كونها زائلة وفانية، وخذ من هذه الامور التي رزقك الله تعالى من امور الدنيا نصيبك منها للآخرة لأنه لا طريق لنا للآخرة الا الدنيا، ليس هناك طريق آخر، لذلك الامام (عليه السلام) يقول كما تعني بأن تتمتع من الدنيا بما هو مقدر لك من نصيب ايضا اعتن بنصيبك منها للآخرة، وليكن اعتناؤك مناسباً لها من حيث انها باقية ولا تفتنى ولا تزول بخلاف الدنيا.

لذلك يقول (عليه السلام): (وَخُذْ حَظَّكَ مِنْ آخِرَتِكَ، وَلَا تُكُنْ بَطْرًا فِي الْغِنَى وَلَا جَزَعًا فِي الْفَقْرِ) وان شاء الله نكملها في جمعة اخرى.. والحمد لله رب العالمين.

الانسان في عقيدته وفكره يعتقد بأن سعادة الانسان لا ترتبط بالأمور المادية الدنيوية وانما ترتبط بالأمور المعنوية وبرضا الله تعالى ومدى تحصيله على الصفات النفسانية الحميدة، اما من نظر وكان فكره وعقيدته ان سعادته وراحته وما يطلبه من امور في هذه الدنيا مرتبط بالأمور المادية الدنيوية، فإنه حينئذ لا يشعر بالشعب، هذا الانسان الذي لا يشعب يقع في هذه الصفة الرذيلة وهي ان يكون دائماً في طمع وحرص وجشع، وكلمنا نظر الى انسان قد نال اكثر منه من حظوظ الدنيا اصابته الحسرة والههم ويحاول ان يسعى لتحصيل هذه الامور الدنيوية ربما لا ينالها الا بالحرام، ويبقى هكذا كلما نال مرتبة وجد انساناً آخر فوقه في امور الدنيا فيحاول ان يسعى الى تحقيقه وهكذا يظل طوال عمره في هم وسعي وتعب حتى اذا رحل عن هذه الدنيا لم نجده قد رضى عن شيء..

الامام (عليه السلام) يقول وكذلك الامر القلبي كلما تعلق الانسان بحب الدنيا قلبه تعلق بالدنيا لم يشعب منها ابداً اما اذا كان قلبه راضياً بما قسمه الله تعالى وتعلق بحب الله تعالى والآخرة حينئذ هذا الانسان سيكون في حالة الشعب والرضا والقناعة والراحة في الدنيا والعزة والكرامة والشرف..

لذلك الامام (عليه السلام) يقول اذا فقدت ايها الانسان صفة القناعة والرضا بما قدره الله تعالى ستبقى دائماً في حالة عدم الشعب والذي يجعلك تركض وتلهث طوال عمرك ولا تنال ما يرضي طمعك وجشعك وحرصك، لذلك الامام (عليه السلام) يقول



الشيخ الكربلائي يقرأ نص ما ورد من مكتب سماحة السيد دام ظلّه في النجف الأشرف

قرأ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في 7/ جمادي الاول/ ١٤٤١هـ الموافق ٢٠٢٠/١٩/٣م ، قرأ سماحته نص ما ورده قائلا:

أيها الأخوة والأخوات
نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة
السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم
تتسارع الاحداث وتتفاقم الازمات ويمر
البلد بأخطر المنعطفات، فمن الاعتداء
الاثم الذي تعرضت له مواقع القوات
العراقية في مدينة القائم وأدى الى استشهاد
وجرح العشرات من ابنائنا المقاتلين،

الى الحوادث المؤسفة التي شهدتها بغداد
خلال الايام الماضية، الى الاعتداء الغاشم
بالقرب من مطارها الدولي في الليلة الماضية
بما مثله من خرق سافر للسيادة العراقية
وانتهاك للمواثيق الدولية، وقد أدى الى
استشهاد عدد من ابطال معارك الانتصار
على الارهابيين الدواعش، ان هذه الوقائع
وغيرها تنذر بأن البلد مقبل على أوضاع
صعبة جدا، وإذ ندعو الاطراف المعنية الى
ضبط النفس والتصرف بحكمة نرفع اكفنا
بالدعاء الى الله العلي القدير بأن يدفع عن
العراق وشعبه شر الاشرار وكيد الفجار.
«اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ مَدَّتِ
الْأَعْنَاقُ وَ شَخَّصَتِ الْأَبْصَارُ وَ نَقَلَتِ
الْأَقْدَامُ وَ أَنْضَيْتِ الْأَبْدَانُ، اللَّهُمَّ قَدْ صَرَخَ
مَكُونُ الشَّنَانِ وَ جَاشَتْ مَرَاجِلُ الْأَضْغَانِ،
اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ تَشْتَتُّ أَهْوَانَنَا، وَ كَثْرَةَ
عَدُونَنَا وَ قَلَّةَ عَدَدِنَا، فَفَرِّجْ عَنَّا يَا رَبِّ بَفَتْحِ
مَنْكَ تَعْجَلْهُ، وَ نَصِّرْ مِنْكَ تَعِزُّهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ».



العراقُ أولاً وأخيراً

أشدّ ما نحتاجه في هذه المحنة الكبرى بعد أن أُلقت بظلالها القاتمة على واقعنا، هو أن نكون موحدين ومتكاتفين ومتآخين ومتعاونين أكثر من أي وقت مضى، في مواجهة الخطر الداهم، لأن المستهدف ليس طائفة أو جهة معينة، بل إن المستهدف بهذه الهجمة الشرسة هو العراق ولا شيء غير العراق بحاضره ومستقبله، وحيث إن التهديد لوطننا وديننا في الوقت الراهن بلغ أوجّه بهذا المنعطف الخطير في الأحداث، وها هو العدو يسفر عن نواياه الكريهة المبيتة، وحقده الأسود، وضغينته الصفراء، على كل ما هو أصيل وشريف وجميل في بلدنا الجريح.

طالب الظاهر

أن يكون التصرف بخلاف ذلك.. متهوراً وعنجهياً، فذاك يعني الاستهتار الدولي، والانتهاك الصارخ، وعدم الاحترام الواضح لكل المواثيق والأعراف الدولية.

ضبط النفس

لا ريب إن في أوقات الأزمات الحرجة، وفي المنعطفات الحساسة، يجب ان يكون تصرف الإنسان محسوباً بدقة قبل التصرف به، خاصة وإن مثل هذا التصرف لا شك سيعود خيراً أو شراً على فاعله وعلى الناس وعلى البلد أخيراً، وهو بالضبط ما يمرّ به بلدنا حالياً من شدة في الحساسية وبالغ الخطورة.

لذلك أقول، يجب ضبط النفس وعدم الاستجابة للانفعالات الآنية في مثل هذه الأوقات العصبية، لأن لكل غضب وتسرع عواقب لا تحمد عقبها، لا بل وكجزء من احترامنا وتقديرنا لحكمة مرجعيتنا الدينية العليا، وشدة تبصرها بالعواقب؛ أقول يجب ضبط النفس والصبر على الابتلاء، والحكمة في التصرف أو ردة فعل، بانتظار ما يرد من توجيه من حكيمنا المفدى السيد علي السيستاني حفظه الله وأدامه خيمة على العراق والعراقيين.

المفاصل الحاسمة.. مما يخصّ مصالح البلاد العليا، إلا إن تكرار الخروقات الأمريكية وتعاقبها خلال فترة وجيزة عبر تصعيد غير مسبوق؛ قد خدش بهذه السيادة المزعومة، وأزّم وخلخل من الوضع العام من خلال استهداف الأبطال المرابطين على الحدود الغربية في الأنبار، ومن ثم ما تلاها من أحداث للاحتجاجات الشعبية على هذا الاستهداف الغادر في بغداد، ومن ثم أخيراً الخرق الأمريكي الأخير باستهداف رجالات من أبطال معارك التحرير والانتصار مما أدى الى استشهادهم.

المواثيق الدولية

لا بد من وجود مواثيق دولية تحدد بموجبها نوعية العلاقة التي تتحكم بنوعية الوجود الأجنبي على أراضي البلدان.. سواء على مستوى الأفراد بالسلك الدبلوماسي في السفارات، أو القوات العسكرية في القواعد والمراكز والثكنات، وهذه المواثيق والاتفاقيات هي من يتم من خلالها تحديد المساحة لحرية التحرك لمثل أولئك الأشخاص، أو تلك القوات، وكما أسلفت القول بحسب الاتفاقيات المسبقة في العمل الدبلوماسي أو العسكري، أمّا

أخطر المنعطفات

نتيجة تراكم السلبيات واستمرار التدايعات المؤسفة وتعقيداتها في الشأن العراقي؛ فإن وضع البلد إنما يقف في موقف حرج جداء، ويمر بأيام عصبية بالغة الخطورة، بل لعلها من أخطر ما مرّ به العراق والعراقيون من مواقف شديدة الحساسية والتعقيد منذ التغيير، لا سيما وقد عبّرت المرجعية الدينية العليا عن هذا الوضع ووصفته بـ (بأخطر المنعطفات)، أي مرحلة تغيير في مسيرة الأحداث بشكل مفاجئ، وانعطاف الوجهة الطبيعية نحو هدف أو جهة جديدة، وقد بلغ صراع الخير والشر أوجّه وبشكل معلن، وهو ما يتطلب المزيد من التفهّم بين أبناء البلد، لا الى التنافر والفرقة وأخذ المواقف المناهضة لهم، وهو ما يؤدي الى المزيد من التشتت والفرقة والتناحر.

السيادة الوطنية

السيادة تشير الى إن العراق رغم كل الأوضاع المعقدة التي مرت سابقاً، إلا إن القرار لم يتحول الى طرف آخر، وهو أمر بالغ التعقيد، وسابقة خطيرة المساس بهذه السيادة؛ أي إن البلد كان سيد قراره في

تشيع مهيب لشهداء

قادة الانتصار على داعش الإرهابي



عنف وتدخلات سافرة، إلى إبعاد الوجود العسكري الأمريكي في العراق. وفي السياق ذاته، كشف اللواء الركن عبد الكريم خلف، المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، السبت، عن إصدار الحكومة العراقية قراراً بتقييد حركة القوات الأمريكية في العراق، واصفاً حادثة استهداف الشهداء بطعنة في الظهر.

ويرى مراقبون للشأن العراقي، أن دماء الشهداء الأبرار الذين سقطوا في هذه الحادثة الأليمة، من شأنها القضاء على الوجود العسكري الأمريكي، إذا ما أحسنت بغداد اغتنام هذه الفرصة التاريخية، وإدانة الجرائم الأمريكية بحق أبناء الشعب العراقي.

على منائر مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وجرى استقبالهم في مدينة كربلاء المقدسة وتشيعهم، ومن ثم التوجه صوب مدينة النجف الأشرف لزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ومواراتهم الثرى في مقبرة وادي السلام.

فيما وصفت المرجعية الدينية العليا، خلال خطبة الجمعة المباركة في الصحن الحسيني الشريف، الحادثة الأليمة، بـ «الاعتداء الغاشم» لما مثله من خرق سافر للسيادة العراقية وانتهاك للمواثيق الدولية.

لافتة إلى أن «هذه الوقائع وغيرها تندر بأن البلد مقبل على أوضاع صعبة جداً، وإذ ندعو الأطراف المعنية الى ضبط النفس والتصرف بحكمة».

فيما تعالت الأوساط الشعبية المنذرة بالحادثة الجبانة، وما سبقتها من أعمال

جرى يوم السبت الماضي، تشيع جثامين شهداء قادة الانتصار على عصابات داعش الإرهابي، الذين سقطوا في غارة جوية أمريكية غادرة قريبة من مطار بغداد الدولي، ليلة الجمعة الماضية.

وشيّعت الأوساط العراقية في مسيرة حاشدة ومهيبة، جثامين الشهيد جمال جعفر (أبو مهدي المهندس) نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، واللواء قاسم سليمان المستشار في غرفة العمليات المشتركة السورية العراقية الإيرانية، مع كوكبة من الشهداء الذين نذروا أرواحهم دفاعاً عن الأرض والعرض والمقدسات في مقارعة أعتى العصابات الإرهابية.

ونعت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية شهداء أبطال معركة العراق ضد عصابات داعش الإرهابية، حيث أذيع النعي من

لوسئالوك



لماذا لا يوجد كتاب عند الشيعة

يجمع احاديثهم الصحيحة مثل الصحيحين عند السنة؟ (٢-٢)

جمهور أهل السنة من أنه قد سدّ واغلق على ذوي الالباب. ولا ندرى في أي زمان قد انسد هذا الباب؟ وبأي نحو كان ذلك الانسداد؟ فهل نشأ ذلك من الضعف الفقهي لقصور الباع وقلة المتاع؟! أم من حسن الظن بالسلف وسوء الظن بالخلف؟! الله العالم بحقيقة الحال.

المهم من ذلك أننا أردنا توضيح ما يستلزم من عملية تطهير الكتب التي يطنطن ويطنطن بها بعض من سيرهم الهوى وطغى على بصيرتهم العمى ورحم الله من قال ((لقد منينا بقوم لا يتدبرون)) فإننا لله وإنا إليه راجعون.

وأما إذا كنت تقصد من عملية التطهير غير ذلك. فنحن نقول لك: ليس وجود مثل هذه الاحاديث الشاذة في كتبنا معناها أنها ستكون حجة علينا كما تقصد، لأنه لم يكن إعتقادنا في ما موجود في كتبنا كاعتقاد أهل السنة في كتابي البخاري ومسلم حيث يوجد في كتبنا الاحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة بل الموضوعه حسب ما حققه علماؤنا (أعلى الله مقامهم) وعدم معرفتك بهذا الأمر هو الذي أوصلك الى هذه النتيجة الخاطئة. فانظري تحقيقات المجلسي (قدس) في كتابه (مرآة العقول) في أكثر من ٢٥ مجلداً فإنه بين الاحاديث الصحيحة من الضعيفة، وكذا الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني في كتابه (منتقى الحجان)، وايضاً الشيخ محمد الحسين المظفري في تحقيقه لاصول الكافي في سبعة مجلدات، وهناك محاولات جادة لبعض العلماء لغرض تنقية أحاديثها منها كتاب (الاخبار الدخيلة) للشيخ محمد تقي التستري، وكتاب (معجم الاحاديث المعتبرة) للشيخ محمد آصف المحسنى، وغير ذلك.

أن عملية تطهير الكتب بهذا المعنى المطروح معناها أننا سنقدم على كتاب ما وليكن كتاب الكافي على سبيل المثال فنقوم بتصفية وطرح جزء من أحاديثه على اعتبار أنها شاذة ونبقي جزءاً آخر على اعتبار أنها احاديث معتبرة، وهكذا في بقية الكتب حسب ما توصل إليه رأينا واجتهادنا وبالتالي الزام بعض المسلمين برأي غيرهم وتقويض فكرهم وعدم أخذ رأيهم فيما يرونه مناسباً في المسائل الدينية خصوصاً المختلف فيها، فربما مثل هذه العملية تلقى ترحيباً من بعض العلماء وربما لا لأنه ليس كل العلماء متفقين على المباني والقواعد التي من خلالها يستنبطون الحكم الشرعي فبعضهم قد يستظهر من الآية القرآنية غير ما استظهره عالم آخر وكذا في أحاديث المعصومين (عليهم السلام)، وهكذا في كل مسألة مستحدثة تطرح على الساحة الإسلامية. ثم انه خلاف الامانة العلمية وهل يلتزم به مخالفونا في كتبهم؟! وعليه ما دام للمسلمين عقول تفكر وقلوب تفقه فلا بد لهم من النظر في كتاب ربهم جل وعلا وسنة المعصومين (عليهم السلام) خصوصاً بعد ان أصبح عصر النص بعيداً وتكثرت الآراء وصعب الفهم للكلام العربي وتكثرت الاحاديث والروايات ودخل فيها الدس والوضع وتوفرت دواعي الكذب على النبي (صلى الله عليه وآله).

من هنا أصبحت عملية استنباط الحكم الشرعي صعبة وأصبحت عملية الاجتهاد تحتاج الى مؤونة زائدة واستفراغ وسع وجمع بين الاحاديث وتمييز الصحيح عن السقيم وترجيح بعضها على بعض.

ومن مفاخر الشيعة الإمامية الذين يتمسكون بالثقلين أن باب الاجتهاد بالمعنى الذي يقولون به لا يزال عندهم مفتوحاً ولن يزال - ان شاء الله تعالى - حتى تقوم الساعة بخلاف المشهور عند

قواعد فقهية

قاعدة التحجير

(وهي لهم) نتيجة للاحياء. وها هو أجود الاستنباطات وأوسعها من تلك الروايات. وقد يستدل على اعتبار القاعدة بالنبوي المشهور: من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم فهو أحق به. فإن دلالة على المطلوب تامة، ولكن بما أن الحديث مرسل، لا يستفاد منه إلا تأييداً للمطلوب.

٢ - التسالم: قد تحقق التسالم بين الفقهاء على مدلول القاعدة فلا خلاف فيه بينهم والأمر متسالم عليه عندهم. كما قال العلامة رحمه الله: التحجير يفيد الأولوية.

وقال المحقق الحلي رحمه الله: التحجير يفيد الأولوية. وقال المحقق صاحب الجواهر في أن الحكم يكون ذلك: بلا خلاف، بل يمكن تحصيل الاجماع عليه.

وقال بعد النقض والابرار: فالانصاف أن العمدة الاجماع المزبور. أضف إلى ذلك ما يقول به العلامة رحمه الله: والمشهور أنه (التحجير) يفيد الأولوية، لأن الاحياء إذا أفاد الملك، وجب أن يفيد الشروع فيه الأحقية.

ويؤيده (التوجيه) ما ورد في خبر زرارة بالنسبة إلى صحة الاحياء عن أهل الذمة، قال قال عليه السلام: لا بأس بأن يشتري أرض أهل الذمة، إذا عملوها وأحيوها فهي لهم. صرحت الرواية أن العمل تجاه الأحياء (التحجير) ثم إحياء الأرض يوجبان الملكية لأهل الذمة.

فرعان

الأول: قال المحقق الحلي رحمه الله: ولو اقتصر على التحجير وأهمل العمارة، أجبر الإمام على أحد الأمرين، إما الأحياء وإما التخلي، بينها وبين غيره، ولو امتنع أخرجها (الحاكم) من يده، لئلا يعطلها.

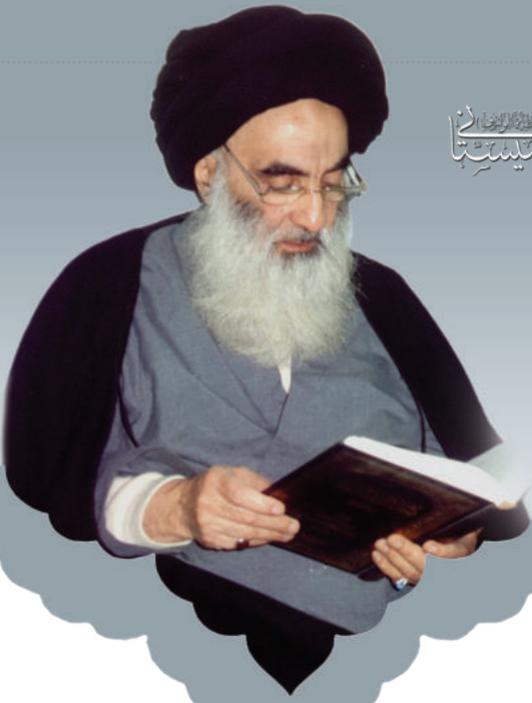
الثاني: قال سيدنا الأستاذ: يعتبر في كون التحجير مانعاً، تمكن المحجر من القيام بعمارته وإحيائه، فإن لم يتمكن من إحياء ما حجره لمانع من الموانع كالفقر أو العجز عن تهيئة الأسباب المتوقف عليها الاحياء جاز لغيره إحياءه.

المعنى: معنى القاعدة بحسب اللغة عبارة عن تجميع الأحجار من الأراضي تجاه الزرع، واما بحسب الاصطلاح الفقهي عبارة عن العمل الذي يتحقق في سبيل الوصول إلى النتيجة، وبكلمة واحدة: الاستهداف العملي، كتسوية الأراضي لأجل الاحياء، وحفر الابار والمعادن والركائز، لاستخراج الماء والجواهر المعدنية وما شاكلها. كما قال شيخ الطائفة رحمه الله: والتحجير أن يؤثر فيها أثراً لم يبلغ به حد الاحياء، مثل أن ينصب فيها المروز أو يحوط عليها حائطاً وما أشبه ذلك من آثار الاحياء، فإنه يكون أحق بها من غيره.

وقال الفقيه صاحب الوسيلة رحمه الله: والتحجير تأثير في الموات دون الاحياء، وهو على ثلاثة أوجه: تحجير لاحياء الأرض، أو لاستخراج المعدن، أو لاستنباط العيون والقنى، أو لاجراء الماء من النهر الكبير إلى الصغير فإن أتم فهو إحياء، وإن أثر أثراً فهو تحجير، والمؤثر لولاية (يوجب حق الأولوية) فإن استولى عليه غيره لم تملك وإن أحياء. فالتحجير قاعدة فقهية كقاعدة الحيازة وقاعدة الأحياء، وتوجب حق الأولوية للمحجر.

المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

١ - الروايات الواردة في باب إحياء الأراضي. منها صحاح ثلاثة، من محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: أيا قوم أحيوا شيئاً أو عملوه (أو عمروها) فهم أحق بها وهي لهم. دلت هذه الروايات على مشروعية الاحياء كما نتمسك بها هناك. ولكن يمكننا استفادة المشروعية للتحجير من تلك الروايات أيضاً وذلك، لأن الروايات صرحت بطرح الموضوعين، ١ - الأحياء، (أحيوا)، ٢ - العمل والتعمير (عملوه في الصحيحة الأولى، وعمروها في الأخيرتين)، والعطف بكلمة (أو عملوه) يفيد الاستقلال في الموضوعية، وبما أن العمل في مقابل الاحياء لا يكون أزيد من الاحياء فلا جرم من أن يكون العمل هناك أقل من الاحياء وهو التحجير. وفي ضوء هذا البيان يمكننا أن نقول بان الروايات بعد ما صرحت بطرح الموضوعين أفادت حكمهما: ١ - تواجد الحق (فهو أحق بها) نتيجة للتحجير ٢ - الملكية



فَتَاوَى

الأعيان النجسة

السؤال : ما حكم الأنفحة ؟

الحائض - مع العلم بحالها - دون ما إذا كان بعنوان آخر كإفطار الصائم، أو مخالفة النذر، ونحو ذلك .

السؤال : ما هو الفقاع؟ وهل هو من الأعيان النجسة ؟

الجواب : الفقاع شراب متخذ من الشعير يوجب النشوة عادة لا السكر، وليس منه ماء الشعير الذي يصفه الأطباء وهو يجرم شربه بلا إشكال، والأحوط لزوماً أن يتعامل معه معاملة النجس .

الجواب : الأنفحة - وهي ما يتحوّل إليه اللبن في كرش الحيوان الرضيع كالجدي والسّخل - محكومة بالطهارة وإن أخذت من الميتة، ولكن يجب غسل ظاهرها لملاقاته أجزاء الميتة مع الرطوبة، إلا إذا ثبت أن المتعارف كونها مادة غير متماسكة لا تقبل الغسل فيحكم عندئذ بطهارتها مطلقاً، وأما الغشاء الداخلي للكرش - الذي قد يطلق عليه الإنفحة - فهو نجس إذا أخذ من الميتة .

السؤال : هل ينجس العصير الزبيبي والتمري ويحرم بالغليان ؟

الجواب : العصير الزبيبي ووكذا العصير التمري لا ينجس ولا يحرم بالغليان، فيجوز وضع التمر والزبيب والكشمش في المطبوخات مثل المرق والمحشي والطبخ وغيرها، وكذا دبس التمر المسمى بدبس الدمعة .

السؤال : هل يكون الجزء المقطوع من الحي ميتة ومحكوماً بالنجاسة ؟

الجواب : الجزء المقطوع من الحي بمنزلة الميتة، ويستثنى من ذلك: ما يفصل من الأجزاء الصغار كالثالول والبثور وما يعلو الشفة والقروح ونحوها عند البرء، وقشور الجرب ونحوه المتصل بما يفصل من شعره، وما يفصل بالحك ونحوه من الجسم فإن ذلك كله ظاهر إذا فصل من الحي .

السؤال : هل يحكم بطهارة ما يخرج من الجرح من مادة صفراء ؟

الجواب : إذا خرج من الجرح أو الدم شيء أصفر يشك في أنه دم أم لا فهو يحكم بطهارته، وكذا إذا شك من جهة الظلمة أنه دم أم قيح، ولا يجب عليه الاستعلام، وكذلك إذا حك جسده فخرجت رطوبة يشك في أنها دم أو ماء أصفر فيحكم بطهارتها .

السؤال : هل عرق الجنب من حرام نجس ؟

الجواب : عرق الجنب من الحرام طاهر وتجوز الصلاة فيه وإن كان الأحوط استحباباً الاجتناب عنه في ما إذا كان التحريم ثابتاً لموجب الجنابة بعنوان كالزنا واللواط والإستمناء ووطء

بقلم: حسين النعمة

حشدٌ وسلمية..

تحت خيمة المرجعية

الحديثُ عن الحشد الشعبي وبطولاته لا تسعه موسوعات؛ بل ان قصص شهدائه وابطاله وحدها لا يكفي تدوينها مداد ولا مدر، فأى وقت كافٍ واي موسوعات تسع ما سطره حشدٌ قارع اعنى واشرس واشقى مرتزقة جمعهم المال والحقد الدفين على عظمة سيد الشرق الاوسط عراق الحضارات وموطن الانبياء (عليهم السلام) وموطن الاررار في كل زمان، حتى حقق لنا النصر المظفر.



ذاك الحشد المنتفض تلبية لنداء المرجعية العليا جاء مثله حشد اخر يقارع سيف سلميته عصابات الفساد التي لا زالت متغلغلة في مفاصل الدولة، كداءٍ يستشري دون توقف دون رادع ما تداعى الى انتفاضة حقيقية وعاجلة لاستئصاله وحماية ما تبقى، فكان حشد التظاهرات وبشرعية المرجعية المشروطة بالسلمية.. وبدأت الحكاية.. شيب وشباب، مثقفون وبسطاء، افراد ونشطاء ومعممون ومسيحيون، ينتفضون في تظاهرات سلمية في العاصمة ومحافظات وسط وجنوب الوطن.

وجاء البيان للمرجعية الدينية العليا مؤكداً للسلمية ولحقيقته خطابات لمنبر الجمعة المبارك للمرجع الاعلى مؤكدة على السلمية كشرط اساسي لإنجاح التظاهرة وضمان عدم الانجرار في اشكالية عنف المشهد العراقي وكان التطور ملموسا خلال التظاهرات في عدد من محافظات العراق والتي بينت بوضوح قدرة المجتمع العراقي على تجاوز كل الصعاب ليتداعى لها العراقيون الاحرار كما تداعوا في فتوى الجهاد الكفائي ولتكن الصرخة واحدة والتلبية واحدة (لبيك يا عراق)، وحقا كان نصرا رابانيا يفوق قدرة البشر.

من منا لم يكن واقفا في محطة اليأس، من منا لم يكن خائفا من المستقبل المجهول،

والحاضر، من منا كان يسلم على نفسه وبيته وعرضه، من منا كان بمقدوره وقف نزيف الدم وقتل الابرياء؟!.. لا أحد كنا تائهيين ومشتتين، إلى أن جاء ذلك الامل، وجلجل صوت النداء وصدح دوي الفتوى الجهادية المقدسة، برصاص الملبين ودماء المضحين وازيز اقلام الصحفيين وحناجر المنشدين ولوحات الفنانين ووعي العراقيين، فأزالت الحيرة والخوف من نفوسنا، واعطت لنا أملا بأن يكون غدا بيدنا، وأنتجت حشدا شعبيا مباركا.

شاء الله ان يجعل يد العراقيين واحدة وكان سيفهم حشدهم المقدس. واليوم بعد ان انجز الحشد الشعبي، ما عجز عنه الآخرون، عادوا من جديد للتآمر ضده وضد العراق، لان المتآمرين لا يمكنهم ان يكونوا احرارا، من خلال ضرب معسكرات الحشد، وقبلها وبعدها من الاساءة له في الابواق المأجورة.

وهكذا كما ان الفتوى الربانية خلقت الحشد الشعبي المقدس فالحشد الشعبي المقدس خلق ما يلي، اولاً: خلق جيشا قويا مهنيا عراقيا ينتسب الى العراق ومهمته الجليلة هي حماية العراق والعراقيين وحماية المؤسسات الدستورية وليس جيشا تابعا الى نظام او حاكم كما كان جيش النظام البائد، وكان فعلا

مفخرة العراقيين الشرفاء ومفخرة كل انسان حر، ثانيا: ايقاف الهجمة الظلامية الوهابية الصدامية وردّها بقوة حتى تمكن من تحرير وتطهير الارض والعرض والمقدسات ووحد السنة والشيعه، ثالثا: افشل مخططات داعش والوهابية الاجرامية وصانعيها في الوطن الحبيب، وحقق بتضحيات ابطاله وانسانيتهم ومواقفهم البطولية وسيل دماء الشهداء والجرحى امن العراق وحفظ له ارضه ومقدساته.

ومع ذلك استمر الفساد والفاسدون في مفاصل الدولة وبخ صوت المرجعية واهتز الشعب منتفضا ضد الظلم والفساد والمحاصصة وغياب العدالة الاجتماعية، وكان لا بد من التظاهر والمطالبة بالحقوق، والاحتجاج ورفض التدخلات الاميركية والاسرائيلية والاجنبية، ولم تشهد محافظة من ياس متظاهريها بل دائما كانوا ذوي عزيمة واصرار والحاح لتحقيق مطالبهم المشروعة رغم تعرضهم لكثير من الاحيان للطعن والتمسك ممن اقترف ما اقترف من شنائع الفعال، فهم يأبون الانكسار ولا زالوا تحت خيمة المرجعية العليا يلتزمون بتوجيهها ولن يجيدوا عن المسار الوطني.

قسم الهدايا والنذور في العتبة الحسينية المقدسة..

إشراق نورانية في محبة المولى وإخلاص الخادم

تقرير/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ حسن خليفة

جرت العادة أن يهدي الناس لأحبائهم أعز ما يملكونه، تعبيراً عن إخلاصهم ولمكانة المهدي إليه عندهم، إلى حد أن يهدي الإنسان دمه وروحه، وكذا يجري الأمر بالنسبة لإهداء شيء نفيس أو حلية ذهبية أو مال إلى آخرين، فكان أن وجد محبوا أهل البيت (عليهم السلام) أفضل شيء للتعبير عن حبهم لهم، العمل على إعمار مراقدهم المطهرة وإهداء هداياهم وكذلك نذورهم للتبرك بفيوضاتهم وطلباً لشفاعتهم في الآخرة.



مجاهد مهدي القرعاوي



العملات النقدية وانواعها اضافة الى الذهب والفضة) ويكون الاستلام وفق أطر منظمة تتضمن استقبال الزائر الكريم المتبرع واستلام الهدايا والتبرعات من قبله وفق مستند خاص بذلك (وصل استلام) ومن بعدها يقوم منتسبو القسم بتوثيق تلك التبرعات والهدايا من خلال اجهزة الحاسوب بشكل دقيق، وبعد ذلك ترحل بشكل يومي الى مخازن العتبة الحسينية المقدسة (وهي خاصة باستلام جميع هدايا العتبة المقدسة) ويتم الحفظ فيها وفق الية عمل واختصاصات متعددة سواء ما يتضمن بحفظ السجاد بمختلف انواعه

الى العتبة الحسينية المقدسة اضافة الى ما يُنذر ويوضع في الشباك المقدس من الحلي والأموال». ويتابع حديثه، «يتكون القسم بصورة عامة من شعبتين وهي (شعبة التوثيق المالي وشعبة المفقودات وإعانة الزائرين)، وفيها يُخص عمل شعبة التوثيق المالي يتضمن استلام الهدايا والنذور وتوثيقها بمستندات، تقسم تلك الهدايا والنذور الى قسمين وهي (الهدايا العينية التي تشمل جميع المواد العينية من اجهزة كهربائية وكذلك الفرش والبطانيات والمواد الاخرى، الهدايا النقدية التي تشمل جميع

من هنا، نحاول تسليط الضوء على قسم هام من أقسام العتبة الحسينية المقدسة، وهو قسم (الهدايا والنذور) لنقف فعلياً ومادياً على آلية إهداء الهدايا والنذورات للمرقد الحسيني الطاهر، فحدثنا الأستاذ مجاهد مهدي القرعاوي، وكيل رئيس القسم قائلاً: «يعد قسم الهدايا والنذور من الأقسام المهمة التي استحدثت في العتبة الحسينية المقدسة بعد عام ٢٠٠٣ واستلام الامانة العامة للعمل في العتبة المقدسة، ويحتوي على ما يقارب الـ (٧٦) منتسباً عاملاً فيه، ومهمته يقوم باستلام جميع الهدايا والنذور التي ترد





ان تعود اموالها الى اعمال الترميم في الصحن الحسيني المقدس او مشاريع العتبة المقدسة». وبما ان قسم الهدايا والندور (والحديث للقرعاوي) يُعدُّ «من الاقسام المالية الخاصة باستلام الهدايا والنقدية والعينية ويحتوي على اموال، فقد تم اختيار منتسبين ومخصصين للاستلام ولديهم تخصص بعمل الحاسوب الخاصة بالتوثيق، وهناك جرد سنوي للقسم بإشراف لجنة جرد مخصصة من العتبة المقدسة في نهاية كل سنة ومهمتها جرد جميع الهدايا الواردة الى القسم بشكل عام ومطابقتها مع المستندات التي حرّرت لأجلها والتشيت الدقيق لها، فضلاً عن ذلك نحن كقسم

المقدسة واخرى تخصص لماء الشرب (السييل) ومبالغ تخصص لإطعام الزائرين في مضيف الامام الحسين (عليه السلام) ومبالغ تخصص لشراء السجّاد او بطانيات خاصة للزائرين الكرام أو مبالغ تخصص لتعمير صحن الامام الحسين (عليه السلام) او الى اعمال توسعة الصحن الشريف». اما فيما يخص الهدايا والتبرعات الفائضة عن حاجة العتبة المطهرة، بين القرعاوي ان «ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وافق ببيعها عن طريق معرض البيع التابع لوحدة المعارض والتبرك في شعبة التوثيق المالي في القسم (وهناك معرضان للبيع احدهما داخل الصحن المقدس والاخر في شارع الشهداء) على

(اليدوي، الصناعي) وكذلك المخازن الخاصة بـ(حفظ البطانيات، مخازن المواد الغذائية، مخازن الزيوت والوقود، المخازن الخاصة بالمواد الانشائية)، اما الهدايا النقدية فنقوم بجمعها بشكل شهري بجميع العملات وبعد ذلك نقوم بتحرير ميزان مراجعة شهري وبعد موافقة المتولي الشرعي والامين العام نقوم بتسليمها الى قسم الشؤون المالية لتصرف وفق ما خُصّصت لأجله». ويضيف، «نحن بدورنا مكلفون شرعا باستلام جميع الهدايا التي ترد الى المرقد الحسيني الطاهر وفق التخصيص الذي يُحدده الزائر الكريم، مثلاً هناك مبالغ نقدية تخصص لمشاريع العتبة الحسينية



صاحب جواد المعمار



المعرض بعد الحرب التي شهدها العراق على داعش وقلة التخصيصات المالية المخصصة للعتبة المقدسة». ويوضح المعمار، أن «أهم ما يحتويه المعرض هو مكان مخصص لبيع خواتم الفضة التي نقوم بشرائها من السوق المحلية والقسم الاخر من معمل العتبة الحسينية المقدسة والقسم الاخر منها تحتوي على فصوص المرمر من داخل الحرم المقدس والقريبة جداً من الشباك الشريف ولكلا الجنسين (رجال، نساء)، ومكان اخر يحتوي على مواد متبركة مستخرجة من فتحة الشباك الشريف لقبر الامام الحسين، المخيم

الهدايا والندور (وهذا العمل خاص بمنتسبي القسم) بل ان عملهم يتضمن تنظيم دخول الزائرين الى معارض البيع والقسم الرئيس». من جهته تحدّث الفني بصياغة الذهب والفضة في معرض بركات الامام الحسين التابع لقسم الهدايا والندور، صاحب جواد المعمار مبيناً ان «أحد فروع القسم هو معرض بركات الامام الحسين «عليه السلام» (وحدة التبرك)، وكانت فكرة انشائه قبل اربع سنوات تقريباً، من أجل عرض بعض المواد وبيعها بصيغة استثمار، وكان أمر سماحة الشيخ الكربلائي بفتح

هدايا لدينا جرد وتدقيق من قبل قسم التدقيق والرقابة الداخلية وجميع تلك الاجراءات والجروادات لتثبيت وتحسين العمل المالي في القسم». ويكمل القرعاوي حديثه، «في الزيارات المليونية نستنفر جميع جهودنا على مدار اليوم الكامل وبدون توقف؛ لأنّ قسمنا يعد الثاني في العتبة الحسينية المقدسة الذي يرتاده الزائرون الكرام بعد الشباك المطهر وذلك للتبرك بالهدايا التي نقدمها لهم واستلام التبرعات منهم ونحتاج في ذلك الى الاخوة المتطوعين للعمل معنا داخل القسم بعيداً عن الامور المالية واستلام



المنتسب في شعبة المفقودات، علاء جليل وهاب

المواد الاخرى تقوم بتدوينها عن طريق السجلات الخاصة بنا ولكل مفقود سجل خاص به كالسجلات الخاصة بالمبال العراقية ومثلها خاصة بالمبالغ الاجنبية والسجلات الخاصة بالمفقودات الذهبية وايضا هناك سجلات خاصة بالمفقودات الاخرى ونعطي لكل منها مواصفات عديدة منها العلامات الظاهرة وتاريخ ومكان العثور عليها، وكذلك رسم السبائك الذهبية ووزنها لسهولة العمل والوصول الى صاحبها».

ويكمل حديثه، «نقوم باستلام المفقودات من داخل العتبة الحسينية المقدسة وكذلك التي يُعثَر عليها خارج الصحن الحسيني المقدس عن طريق منتسبي العتبة المقدسة والمواطنين، وكذلك في مدن الزائرين

لدى الزائرين للتبرك، وايضا لدينا قطع مرمر من جدران الصحن الحسيني الشريف بتصاميم جميلة تسر الناظرين تُباع للبركة، وكذلك المواد النحاسية الخاصة ومنها الميداليات، ويحتوي المعرض على الساعات التي يهدىها الزائرون للمرقد المقدس، ونقوم بإجراء بعض الصيانة عليها ليتم بيعها وايضا في المعرض هناك مكان خاص لبيع العطور المختلفة المشابهة لعطر الحرم المطهر كالياسمين وهي من الإنتاج المحلي».

من جانبه، بيّن المنتسب في شعبة المفقودات، علاء جليل وهاب: «بالنسبة لطبيعة عمل المفقودات نقوم باستلام جميع المفقودات الخاصة بالزائرين ومنها المبالغ العراقية والأجنبية والموبايلات وباقي

الحسيني، التل الزينبي سابقا، السيد ابراهيم المجاب، الشهداء، حبيب بن مظاهر الاسدي) وايضا هناك مسبحات عادية وثمانية جدا، فضلا عن الخواتم الثمينة، وجميع الاموال العائدة من البيع تذهب الى قسم المالية في العتبة الحسينية المقدسة لتعود الى صرفها بمجالات مختلفة وحسب توجيهات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة»، مبيّن أنّ «جميع أسعار البيع مدعومة ومناسبة».

ويضيف المعمار، «يحتوي المعرض على السجاد والمسبحات والخواتم ذات فصوص المرمر للتبرك، وايضا التراب المستخرج من الصحن الشريف الذي يهيئه لنا معمل التراب في العتبة المطهرة فضلا عن المسبحات والتي تلقى رواجاً



عقيل صالح هادي



تساعدها في ذلك، وبعد فترة زمنية حصلنا على جميع ما فقدته تلك المرأة العراقية ليتم ائصال ذلك لها ومن ثم سفرها الى محل اقامتها بدولة السويد». وبيّن هادي أيضاً، «ضمن عملنا هو اعانة الزائرين الفاقدين اموالهم بعد التأكد منهم ومساعدتهم بالوصول الى مكان سكنهم سواء في داخل العراق او خارجه من خلال التعاون مع قسم السياحة الدينية في العتبة الحسينية المقدسة». ومن بين الخدمات التي تقدمها الشعبة، يوضح هادي أن «للشعبة صفحة خاصة على الفيس بوك مهمتها نشر نقوم بنشر المستمسكات التي يعثر عليها لإيجاد أصحابها وإيصالها لهم، وقد حصلنا على ردود إيجابية إزاء هذه الخدمة».

السيد عقيل صالح هادي: «في بعض الاحيان يصادفنا الكثير من الزائرين من داخل العراق وخارجه فقد امواله ولم يحصل عليها ففي هذه الحالة نقوم بإعانة وفق الية العمل الخاصة بنا، بينها تقديم الرعاية له وكذلك العمل على التواصل مع الجهات الحكومية بما يخص فقد الهويات الثبوتية والجوازات». ويسرد هادي إحدى القصص التي تمر عليه يومياً قائلاً: «هناك امرأة عراقية مقيمة في دولة السويد فقدت جميع مستمسكاتنا وجواز السفر الخاص بها وما تمتلكه من اموال وبدورنا قمنا باستضافتها وإيصالها الى العاصمة بغداد بانتظار الحصول على ما فقدته فضلاً عن منحها مبالغ مالية

التابعة للعتبة المطهرة، كما نقوم بخزن المبالغ النقدية بعد العثور عليها بقاصات خاصة داخل الشعبة وبقية المفقودات الاخرى يتم خزنها في مخازن الشعبة لمدة شهر كامل وبعدها تودع الى مخازن العتبة الحسينية المقدسة». ويضيف، «بالنسبة للمفقودات مجهولة المالك تبقى بأمانتنا لمدة سنة كاملة وبعدها يتم صرفها للفقراء والزائرين واعانة الايتام، اما اجهزة النقال الهاتفية فيتم الاحتفاظ بها لمدة ثلاث سنوات لاحتوائها على بيانات وصور خاصة على أمل مراجعة اصحابها وتسليمها لهم». وإلى جانب حديث (وهاب)، يوضح مسؤول شعبة المفقودات واعانة الزائرين

بتصاميم نموذجية حسب ضوابط وزارة التربية ..

العتبة الحسينية المقدسة تنفذ مجمع مدارس الايتام في كربلاء

■ الأحرار / حسين نصر - تصوير / رسول العوادي

اعلنت العتبة الحسينية المقدسة عن تواصل قسم المشاريع الهندسية التابع لها في تنفيذ مشروع مجمع مدارس الايتام في منطقة حي السلام بمدينة كربلاء المقدسة، وبالتعاون مع شركة ارض القدس الهندسية للمقاولات العراقية وبنسبة انجاز تصل (٢٠٪).



وقال المهندس (سلام سعدون) المشرف على تنفيذ المشروع: ان الكوادر الفنية والهندسية للقسم تعمل بشكل متواصل على إكمال المشروع خلال المدة المحددة لإنجازه وهي سنتان لا غير.. مينا، ان مشروع مجمع مدارس الايتام التابع للعتبة المقدسة يضم مجموعة من المدارس (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) المخصصة لشريحتي الايتام (بنين وبنات)، فضلا عن روضة ومركز صحي متكامل. لافتا الى ان المجمع يشيد على ارض مساحتها (٩) دونات.

وأوضح «سعدون»، ان مساحة المدرسة الواحدة (٨٦٠ م^٢) فمرحلة الدراسة الابتدائية للبنين متكونة من طابق ارضي وأربعة طوابق اخرى. أما المرحلة الاعدادية فهي متكونة ايضا من طابق ارضي وأربعة طوابق اخرى بذلك تكون خمسة طوابق للمدرسة الواحدة، اضافة الى بناية خاصة للإدارة بالإضافة الى

الساحات والقاعات المخصصة للأنشطة الرياضية والمدرسية التي تم تزويدها بمنظومة تبريد مركزية، ومصاعد حديثة ومتميزة في جميع طوابق المدرسة حيث يسع كل مصعد لعشرين شخصا.

ويذكر ان قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة الحسينية المقدسة باشر بتاريخ (٢٥ / ٨ / ٢٠١٩) بوضع الركائز لمشروع مجمع مدارس الايتام في كربلاء.

والجدير بالذكر ان العتبة الحسينية المقدسة تعمل بشكل دؤوب ومتواصل لإنجاز عدد من المشاريع العمرانية والخدمية التي تتوخى من خلالها تقديم الخدمة النوعية لأهالي مدينة كربلاء الكرام للزائرين وتخفيف شدة الازدحام خصوصا ايام الذروة في الزيارات المليونية ، كانت آخرها مشاريع السرايب داخل الحرم الحسيني الشريف .



العتبة الحسينية المقدسة تحتضن أهم حدث ثقافي لاستذكار إمامٍ عظيم ...

توزيع جوائز مسابقة القصة القصيرة لمهرجان تراويل سجادية بدورها الثالثة

تقرير / حسنين الزكروطي و ضياء الأسدي
تصوير / حسن خليفة



للقصة القصيرة دورٌ فاعل ومؤثر في حياة المجتمعات، كونها لصيقة بمجريات الحياة اليومية والتفصيلية للناس، ولأهمية تفعيل الحركة السردية في مشهدنا الأدبي والثقافي؛ ارتأت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة أن تتبنى هذا المشروع الرائد كما هو دأبها في مشاريع مختلفة على عدة صعد مما يمسّ صميم حياة الفرد والمجتمع في العراق.

ان العقل قائد الخير، فهي عبارة مختصرة فيها معنى عميق، كيف ان العقل قائد الخير؟، والله (عز وجل) عندما خلق هذا الانسان ركبه من عدة اجزاء: اجزاء مادية واجزاء روحية غير ملموسة». ويتابع حديثه، «منذ نشأة الإنسان ومنذ تكوينه الأزلي الى يومنا هذا هناك صراع فكري عقدي اقتصادي ما شئت فعبر، صراع بين العقل والنفس، وقد تطرق القرآن الكريم الى هذا الصراع في كثير من

مشهدنا الأدبي العراقي، يضعنا الشيخ علي القرعاوي أمام نقاط مهمة لحياة وشخصية صاحب الذكرى الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليهما السلام)، وذلك خلال كلمته التي ألقاها باسم الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، حيث يقول: «عندما نستذكر شخصية الامام زين العابدين (عليه السلام) تلك الشخصية الفذة العظيمة التي تحملت الكثير من الأعباء، نجد الكثير من العبر، فنستلهم منها قوله (عليه السلام):

والحديث عن القصة يبدأ ولا ينتهي، إلا أننا نقف أمام أهم المسابقات الأدبية التي تقيمها العتبة المقدسة، وهي مسابقة القصة القصيرة المقامة ضمن فعاليات تراويل سجادية الدولي، حيث شهدت قاعة خاتم الأنبياء بالصحن الحسيني المطهر، إقامة حفل بهيج لإعلان الفائزين بالمسابقة في دورتها الثالثة وتقديم الجوائز لهم. ووسط فرحة الحاضرين وتأكيدهم على أهمية هكذا نشاطات ثقافية تعزز من



الشيخ علي القرعاوي

القصص المشاركة مادتها عبر ثلاثة محاور.. المحور الأول عن حياة الإمام السجاد عليه السلام، والمحور الثاني عن الحقوق الـ (٥٠) الواردة في رسالة الحقوق، والمحور الثالث عن أحداث واقعة الطف الخالدة». وختم الظاهر حديثه بالقول: «الحمد لله والشكر فقد لمسنا وتأكدنا بأن هناك استجابة واعية من قبل الأفلام الولائية الشابة والراسخة على حد سواء، عبر دورة بعد أخرى، بل وتؤكد حضورها الفاعل، ويشير القادم إن شاء الله الى الكثير من التفاؤل».



طالب عباس الظاهر

الكون بعقولنا ليكون العقل قائداً للخير». من جهته تحدّث الأديب طالب عباس الظاهر، رئيس لجنة التحكيم في المسابقة قائلاً: «كما هو دأب العتبة الحسينية المقدسة ومسعاها المبارك في اقامة مشاريعها الكثيرة على مناحي الحياة المتنوعة في خدمة الإنسان بما هو انسان، بعيداً عن محدداته الشخصية وانتهائه، فقد تنامي هذا المسعى حثيثاً في اقامة المهرجانات والملتقيات والندوات وهي كجزء من رسالتها السامية في إحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام) وتأسيس الركائز؛ من أجل بناء ثقافة رصينة تحصّن الإنسان معرفياً وثقافياً ضد موجات التضليل والتزييف العالمي والهجمة الشرسة على الدعاة إلى إحياء المبادئ والقيم الإلهية الأصيلة في الحياة».

ويكمل حديثه، «من بين مساعي العتبة المقدسة لذلك، هو إقامة مهرجان تراثيل سجادية السنوي في دورته السادسة المنبثقة منه اقامة مسابقة للقصة القصيرة في نسختها الثالثة والتي نحن بصدد الحديث عنها الآن، حيث اشترطت اللجنة المشرفة على اقامة هذه المسابقة بان تستلهم

الآيات القرآنية، وكذلك تطرّق اليه الأئمة (عليهم السلام) في كثير من الروايات، بل إن سيرتهم كانت تكشف ما موجود في ذلك الصراع وتبيّن ما موجود في ذلك الصراع، بل أنّ البشرية في أول نشأتها شهدت ذلك الصراع بين اخوين يرتبطان بأقوى واعظم رابطة في ذلك الكون ألا وهي رابطة الاخوة، حدث ذلك الصراع بين العقل والنفس وادّى ذلك الصراع الى قتل احدهما الآخر».

ويلفت القرعاوي إلى أن «الإمام السجاد (عليه السلام) صاحب هذه الذكرى والمناسبة التي نجتمع بها اليوم يقول «بأنّ العقل هو قائد للخير».

وختم القرعاوي كلمته بالقول: «نحن الآن نعيش صراعاً فكرياً عقدياً ثقافياً اقتصادياً عظيماً بين عدة أقطاب في هذا الكون، من أين نشأ هذا الصراع؟ هناك قطب يؤمن أنّ النفس هي من تقوده، وهناك قطب آخر يؤمن بأن قائد الخير هو العقل، فلذلك هذا الصراع يبقى، فلذلك أيها الأعزّة لا بد وان نحتكم إلى منطق الإمام (عليه السلام) الذي قاله في هذه الرواية ان نقود هذا



حسين النعمة

فيما أشار حسين النعمة، مدير المسابقة إلى أهمية مسابقة القصة القصيرة في التأسيس لأدب ملتزم وفاعل، قائلاً: إن «جميع من شارك في هذه المسابقة، وساهم بشرف إنجاحها وازدهارها بحلّتها المشرقة؛ يعدّ فائزاً، لأن المسابقة أساساً قد ارتبطت بالإمام السجاد (عليه السلام) ورسالة الحقوق العظيمة (زبور آل محمد)، وانطلاقها من رحاب المرقد الطاهر لسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وتشرفها بكنف القداسة لضريحه المبارك». وأشار النعمة إلى أن «الجميع وضع نصب عينيه وسعى نحو الهدف الأسمى من إقامة المسابقة، ألا وهو الاحياء لأمر آل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين)». وأضاف النعمة: «أثبتت تجربة السنوات القليلة الماضية من دورات المسابقة الثلاث على علو كعب الأقلام الحسينية وهي تخوض غمار تجربة صعبة وفريدة من نوعها على مستوى الأدب العراقي والعربي، وقد تقاربت مستويات القصص المشاركة في المسابقة كثيراً في الجودة الأدبية وجمال الاستلها، وهو ما يدعونا الى التفاؤل بأن الأقلام الولائية بألف خير، ويلقى على عاتقنا المزيد من المسؤولية من أجل المضيّ قدماً نحو بذل ما نملك من العطاء على

بالجائزة الأولى مناصفة (نغم المسلماني): ان «قصتها الفائزة (خازن الماء) تتحدث عن احد مقاتلي الحشد الشعبي الذي استشهد في يوم العاشر من شهر محرم الحرام لعام ١٤٤١هـ، في حادثة باب الرجاء اثناء تقديمه الخدمة الحسينية الى الزائرين المشاركين في شعيرة «ركضة طويريج الخالدة»، ملتحقاً بركب الحسين (عليه السلام)، عادة ان «فوزها في المسابقة جاء في وقت مناسب ليسجل موقف انتصار جديد للحشد الشعبي ولدماء الشهداء الأبرار».

وأشارت المسلماني إلى أن «سر سعادتها يأتي لكون بشارة الفوز بالمسابقة جاءت متزامنة مع يوم ولادة جبل الصبر زينب (عليها السلام)».

واردت قائلة: «ان ما يشعرنى بالسعادة اكثر هو ان مشاركتي في هذه المسابقة القصصية

طريق الحسين الخالد. وأكد النعمة على دور أعضاء لجنة تحكيم المسابقة ومكائنتهم الأدبية ومنجزهم الإبداعية وهم الأدباء (طالب عباس الظاهر، جاسم عاصي، علي حسين عبيد، عباس خلف).

كما نوه النعمة الى ان مسابقة تراويل سجادية لهذا العام شهدت مشاركة قصاص من خمس دول هي: (العراق وايران والسعودية وسوريا والجزائر)، حيث ضمت (١٢١) قصة، دخلت منها (١١٣) في المسابقة، وقد فازت خلال هذه الدورة (١٦) قصة، منها عشر قصص فائزة بالجائزة التقديرية، وست قصص تنافست الجوائز الثلاث الاولى».

أما محطتنا الأخيرة فكانت مع عدد من الفائزين بالمسابقة، حيث أوضحت الفائزة



هي مجرد خيال وبعيدة عن الواقع، ولكن حينما تمتد في عمق التاريخ الى الخلف فأنت تستشعر وجودك في تلك الفترة وتميز نفسك فيما لو كنت في ذلك المكان ومشاركاً في جميع الامور».

ونوه فهد الى ان «مشاركته في المسابقة كانت نوعاً من قراءة الحدث الذي يدور حول الامام (عليه السلام)، وماذا كانت تتحدث الخلائق في يوم الطف وفي حادثة الامام زين العابدين عندما دخل الكوفة؟، وكيف كان موقف الخلائق العجماء التي لا تنطق كالإنسان؟، وهل كان لها موقف؟، هذه التساؤلات كتبت القصة الموسومة بعنوان (ولكن لا تفقهون تسيحهم) استناداً للآية القرآنية التي تقول (واي من شيء الا يسبح بحمد ربه ولكن لا تفقهون تسيحهم)».

معروفة بأهدافها ومبادئها الولاية في إحياء تراث اهل البيت (عليهم السلام) إضافة الى المشاركات المتنوعة التي شهدتها النسخ السابقة من مختلف الدول العربية والتي ولدت الحافز للتنافس مع بقية المشاركين». من جهته يرى محمد مشعل فهد أحد الفائزين الاوائل في مسابقة القصة القصيرة، بأن «المشاركة في مثل هكذا مسابقات هو بحد ذاته انجاز وهو فوز كبير، لاسيما ان هذه المسابقة تتبناها العتبة الحسينية المقدسة فهو إذن انتماؤاً للإمام الحسين (عليه السلام) وانتماءً لهذه المسابقة الفكرية التي تجسد في ذات الانسان وفي عمقه المعرفي ولاء من نوع آخر».

وفاز محمد مشعل بقصته (ولكن لا تفقهون)، في الجائزة الثالثة مناصفة، حيث اشار إلى ان «كل الامور التي نكتب عنها

الرصينة مرت وقُيِّمت على يد لجنة تحكيمية مؤلفة من اسماء لها باعها وشهرتها في عالم السرد القصصي».

وختتم المسلماني حديثها بالشكر والامتنان الى الامانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة وادارة المسابقة «لجهودهم الحثيثة في احياء تراث اهل البيت (عليهم السلام)».

فيما أعرب الفائز طاهر حسن الكعبي، عن سعادته بالمشاركة في مسابقة تراويل سجادية بنسختها الثالثة والفوز بالجائزة الثالثة مناصفة عن قصته (ثلاث صور) قائلاً: «تشرفت بالمشاركة في مسابقة تراويل سجادية بنسختها الثالثة، وأنا في قمة الفرح والسعادة لفوزي بإحدى المراتب الأول».

وأشار إلى ان الحافز الذي دفعه للمشاركة في المسابقة يتمثل بالجهة التي تنظم هذه المسابقة (العتبة الحسينية المقدسة)؛ كونها

برامج تأهيلية وتوعوية وصحية للأيتام وذويهم

عليه السلام

تنظيمها مؤسسة الإمام الرضا الخيرية

تقرير : حسنين الزكروطي



بغية التقليل من حجم المعاناة النفسية والاجتماعية التي يمرّ بها اليتيم وذووه نتيجة فقدانهم ربّ الاسرة، وكذلك من اجل إنشاء جيل جديد يأخذ على عاتقه حمل المسؤولية الدينية والاجتماعية في البلاد، نظمت مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية في كربلاء المقدسة، المنبثقة من فيض عطاء المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف مجموعة برامج تأهيلية وتوعوية وصحية للأيتام وذويهم المسجلين في المؤسسة.



ولتسليط الضوء اكثر حول هذا الموضوع؟، وما تمثله هذه النشاطات الإنسانية؟ والاهداف التي تسعى المؤسسة الى تحقيقها؟، التقت مجلة «الاحرار» مسؤول قسم الإدارة في المؤسسة (الاستاذ مرتضى سالم) والذي قال: «تسعى مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية التابعة لممثلية المرجعية الدينية في النجف الاشرف الى احتضان الايتام وذويهم وتنشئتهم وفق المعايير الاسلامية والاخلاقية ليكونوا قادة المستقبل وعاملا رئيسا في رقي المجتمع وتطوره، من خلال سلسلة من البرامج التأهيلية والتوعوية والتثقيفية الدورية على مدار العام، وتحت اشراف لجنة مختصة بهذا الشأن وبالتنسيق مع اقسام ومؤسسة لها نفس الاهداف والغايات، وقد شهدت الايام السابقة اقامة برنامج كشفي لـ(١٩) طفلا يتيما في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين بالتعاون مع دار الوارث للإيواء كما تضمن البرنامج مجموعة من المحاور والفقرات ومن بينها فقرة التأهيل النفسي التي تتضمن محاور فردية مع كل طفل لمعرفة حالته الاجتماعية والصحية، والكشف عن الطاقات والمواهب الكامنة في كل طفل».

مضيفا «ان المؤسسة عملت على اقامة محاضرات دينية لتعليم الأطفال طريقة



الاستاذ مرتضى سالم

الوضوء الصحيحة، والاحكام المترتبة عليها، ويصاحبها محور الاسئلة الفقهية والتي تتمثل في مناقشة الاطفال بالجوانب الفقهية البسيطة لقياس مدى معرفة الأطفال بالجانب الديني والفقه، لتكون بعدها محاضرة تعليمية في كيفية قراءة الآيات القرآنية بالشكل الصحيح». ونوه سالم عن اتساع نشاطات المؤسسة مع الايتام فهي لم تتوقف على هذا النحو فحسب؛ بل شملت ايضا اقامة ورش عمل بالتعاون مع قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة تصاحبها مجموعة فقرات ومسابقات تنموية وتحفيزية للأطفال، وورش في تعليم الإسعافات الأولية واهميتها للفرد والمجتمع». وتابع سالم: «بعد انتهاء البرنامج عملنا على مراجعة الاستمارات والنتائج الخاصة بتأهيل للأطفال بغية تنظيم برامج مكمله في المستقبل، ومن خلال المتابعة التأهيلية الدقيقة لاحظنا وجود الكثير من الحالات التي تحتاج الى متابعة وتأهيل مستمر، كما لوحظ ان البعض منهم يعاني من مشاكل نفسية واجتماعية نتيجة تأثرهم بفقدان الاب». واذاف سالم: «كما شملت البرامج الدورية إقامة برنامج صحي للعوائل وابنائهم ضمن نشاط المتابعة الصحية بالتنسيق مع مركز وعد الله الطبي لفحص الاسنان التابع لمدينة الزائرين للامام الحسين (عليه السلام)، لتشخيص ومعالجة الحالات الصحية لديهم، وقد شهد البرنامج معالجة (٣٣) حالة بين تنظيف الاسنان وحالات قلع وعملية حشوة، وقد تم تسجيلهم في بيانات المركز للمراجعات المستقبلية. وادرف: «ضمن برنامج التكافل الاجتماعي تم توزيع المعونات العينية لأكثر من (٣٠٠ عائلة) المسجلة لدى المؤسسة، وقد شملت جميع الاحتياجات التي تحتاجها العوائل من أجهزة كهربائية (ثلاجة، طباخ، مجمدة، غسالة، مبردة، سخان، صوبة)».



الشيخ كاظم سبتي

١٢٥٨ - ١٣٤٢



وكان كل شيء غاب عني إلا هذه الخطبة فافتتحت بها . وكان تفؤله وتشؤمه حقاً فلقد أصيب الخطيب الفحام بمرض عضال عجز عنه الأطباء حتى قضى عليه ، كنت أجلس مع ولده الخطيب الأديب ، الشيخ حسن سبتي واسأله عن مصدر بعض الأحاديث والروايات فكان أول ما يجيبني به قوله : كان أبي يروي هذا منبرياً . وحفظت له شعراً وردده مراراً فممنه قوله في التمسك بأهل البيت والحسين خاصة :
يا غافلاً عما يراد به غداً
ويؤول مقترف الذنوب اليه
خذ بالبكاء على الحسين ففي غد
تلقي ثوابك بالبكاء عليه

يهدر بصوته الجهوري ونبراته المتزنة قائلاً :
ومن خطبة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : دار بالبلاء محفوفة وبالغدر معروفة ، لا تدوم أحوالها ولا يسلم نزلها ، أحوال مختلفة واثارات متصرفه ، العيش فيها مدموم والأمان منها معدوم ... إلى آخر الخطبة . ثم حانت مني التفاتة وإذا بصاحب الدار الخطيب الفحام جالس معنا مذهولاً يضرب على فخذه ويردد : ما هذا الافتتاح يا شيخ كاظم ، ما هذا الفأل يا شيخ كاظم ، وإلى جنبه أحد أقاربه يهده عليه . ولما أتمّ الشيخ خطابه لاموه على هذا الافتتاح والتشاؤم وفعلاً هو معيب ، فاعتذر قائلاً : شيء جرى على لساني

يقول السيد جواد شبر رحمه الله مؤلف موسوعة ادب الطف: الشيخ كاظم سبتي هو أول شاعر ادركته ولا أقول عاصرته فاني لا أتصوره ولم أر شخصه لكنني أتصور جيداً أنني مضيت بصحبة أبي - وكنت في العقد الأول من عمري - إلى مأتم حسيني عقد في دار الخطيب السيد سعيد الفحام بمناسبة تجديد داره الواقعة في محلة المشراق في النجف الأشرف وكان الوقت عصراً ، ولما دخلنا الدار وجدناها تغصّ بالوافدين فقال لي أبي : إصعد أنت إلى الطابق العلوي ، فكنت في مكان لا يمكنني من الاطلالة على الطابق الأرضي المنعقد فيه المحفل فسمعت خطيباً ابتداءً

ترجم له ولده الشيخ حسن في صدر الديوان الموسوم بـ (منتقى الدرر في النبي وآله الغرر) كما ترجم له الشيخ المصلح كاشف الغطاء وغيرهما وهذا ما جاء في سيرته على قلم مترجميه :

الخطيب الأديب الشيخ كاظم ابن الشيخ حسن ابن الشيخ علي ابن الشيخ سبتي السهلاني الحميري . توفي عنه والده وهو صغير فأودعته امه عند السيد حسن السلطاني الصائغ ليحترف الصياغة ولكنه رغب عن صياغة الذهب والفضة إلى صياغة الكلام ، وكان المنبري ذلك اليوم لا يتعدى غير رواية قصة الحسين عليه السلام ومقتله يوم عاشوراء ، وإذا بهذا المتكلم يروي خطب الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) عن ظهر غيب فعجب الناس واعتبروه فتحاً كبيراً في عالم الخطابة ثم قام يروي السيرة النبوية وسير أهل البيت وربما روى سيرة الأنبياء السابقين وقصصهم فكان بهذه الخطوة يراه الناس مجدداً حيث حفظ وقرأ وهكذا من يحفظ ويقرأ يروونه مجدداً ، ويمتاز الخطيب المترجم له انه لا يروي إلا الصحيح فلا يروي الأخبار غير المسندة او الضعيفة السند .

ولهذه الشهرة التي حازها ، طلبه جماعة من وجهاء بغداد وأكابرهم ليسكن هناك ، فهاجر إليها سنة ١٣٠٨ هـ . وبقي سبع سنين يرقى الأعواد في المحافل الحسينية ويومئذ كانت المحافل تغص بالسامعين فلا اذاعة تشغلهم ولا تلفزيون يلهيهم ، وفي سنة ١٣١٥ هـ .

ألزمه جماعة من علماء النجف بالعودة للنجف فكان خطيب العلماء . ترجم له معاصروه فقالوا : كان مولده في النجف عام ١٢٥٨ هـ . والمصادف ١٨٤٢ م . وشب ، وهو ابته العلم فدرس على الشيخ محمد حسين الكاظمي والشيخ ملا لطف الله المازندراني وأمثالهما . ترجم له الشيخ السماوي في الطليعة وذكر طائفة من أشعاره ومنها قوله :

أما والحمى ياساكني حوزة الحمى وحاميه إن أخنى الزمان وإن جارا فان أمير المؤمنين مجيركم وان كنتم حملتم النفس أوزارا ومن يك أدنى الناس يحمي جواره فكيف لحامي الجار أن يسلم الجارا وقوله في كرامة للإمام موسى الكاظم سنة ١٣٢٥ هـ . وقد سقط عامل كان ينقش في أعلى الصحن بقبة الإمام الكاظم عليه السلام ، وقد شاهدها الشيخ بعينه :

إلهي بحب الكاظمين حبوتي فقويت نفسي وهي واهية القوى بجودك فاحلل من لساني عقدة لأنشر من مدح الإمامين ما انطوى هوى إذ أضاء النور من طوره امرء كما أن موسى من ذرى الطور قد هوى ولكن هوى موسى فخر إلى الثرى ولما هوى هذا تعلق بالهوى

أقول : كنت في سنة ١٣٧٧ هـ . قد دعيت للخطابة في بغداد بالكرادة الشرقية في حسينية الحاج عبد الرسول علي ، وفي ليلة خصصتها للإمام الكاظم فتحدثت

منبرياً بهذه الكرامة وإذا بأحد المستمعين يبادرني فيقول : انها حدثت معي هذه الكرامة فقلت له : أرجو أن تروها لي كما جرت ، قال : كنت في سنّ العشرين وأنا شغيل واسمي داود النقاش فكنت مع استاذي في أعلى مكان من الصحن الكاظمي نقش بقبة الامام الكاظم والبرد قارس وقد وقفت على خشبة شد طرفاها بحبلين فمالت بي فهويت فتعلق طرف قبائي بمسار فانقلع وفقدت احساسي فما أقفْتُ إلا والصحن على سعته مملوء بالناس والتصفيق والهتاف يشق الفضاء وخدمة الروضة يحامون عني ويدفعون الناس لئلا تمزق ثيابي وقمت فلم أجد أي ألم وضرر ، أقول ونظمها الشيخ السماوي في أرجوزته (صدي الفؤاد إلى حمى الكاظم والجواد) وآخرها قوله :

قالوا وقد زينت البلاد من فرح وابتدأت بغداد

طبع ديوانه في النجف عام ١٣٧٢ هـ . وعليه تقاريف لجماعة من الفضلاء ، كما طبع له ديوان آخر باللغة الدارجة وكله في أهل البيت عليهم السلام ولا زال يحفظ ويردد على ألسنة ذاكري الحسين ، أما ديوانه المتقدم ذكره فهو (منتقى الدرر في النبي وآله الغرر) . أجاز داعي ربه يوم الخميس آخر ربيع الأول سنة ١٣٤٢ هـ . ودفن في الصحن الحيدري قرب ايوان العلامة الشيخ الشريعة

اخترنا لكم..

كتاب (الإسلام دعامتان.. لا - نعم)
للسيد هادي المدرسي

للحياة دعامتان: لا ونعم.. وتمثل (لا..) الجزء السالب من الحياة كما تمثل (نعم..) الجزء الموجب منها، الحياة إذن سلب وإيجاب، كل قوة جاذبة فيها، تقابلها قوة دافعة، والتوازن هو التقابل بين القوتين في الشدة والضعف، أما الفوضى فهي الاختلال بين قوة لا، وقوة نعم. تلك هي (سنة) من سنن الكون، ولأنها (سنة) لا تقبل التغيير، فإنك تجد أن كل (أشياء الحياة) ترتفع على دعامتين: لا.. ونعم.

والإرهاب في الليل، وهكذا فإن الحياة كلها تقوم على التوازن بين الموجب والسالب، والناس يعرفون أهمية الموجب غالباً، بينما الأهم من الموجب السالب.

الأهم من الجاذبية الأرضية، هو الغلاف الواقي، إذ ما قيمة الجاذبية إذا كانت تنتهي - من دون وجود الغلاف الواقي - إلى شد الإنسان إلى الأرض من أجل صب النيازك عليه؟

إن الأرض تتلقى في كل (٢٤ ساعة) ما مقداره (١٥٠ ألف) نيزك من النيازك الكونية، كما يصب عليها آلاف الأطنان من الأشعة الكونية القاتلة، وكل هذا يدفعه الغلاف الواقي.. وهكذا فإن دور الغلاف الواقي - وهو الدور السالب - أكبر من دور الجاذبية.

إذن.. فإن عنصر السلب في الحياة، يقوم بدور أكبر من دور عنصر الإيجاب، ولذلك فإن فلسفة الحياة هي التي تحتوي على السلب أكثر من الإيجاب؛ لأن الحياة سالب أولاً، وموجب ثانياً.

ف (لا..) قبل (نعم..) في الحياة كما في

فالمنظمة الشمسية تتمتع بقوة جاذبة تمثلها الشمس التي تجر الكرات إليها - بينما تتمتع الكرات بقوة دافعة، تحاول الهرب من الشمس، وبسبب تقابل الدفع والجذب هذا نجد التوازن، القائم في المنظومة.

ويوم يختل هذا التوازن، تقع كارثة كونية. وكما في (المنظومة) في أصغر (ذرة) أنها تبني على جانب موجب يمثله البروتون - النواة - وجانب سالب تمتله الإلكترونات،

والتوازن بين جذب البروتون ودفع الإلكترونات هو الذي يحافظ على وجود الذرة، وكما في الذرة، كذلك في (وظائف الأعضاء)، هناك دائماً جذب ودفع، لا ونعم.. موجب وسالب، فالكائن الحي - حيوان أم إنسان - في الوقت الذي يمتص الطعام ويجذبه، فإنه يدفع حثالته، وفي الوقت الذي يجلب الاوكسجين، فإنه يدفع ثاني أكسيد الكربون.

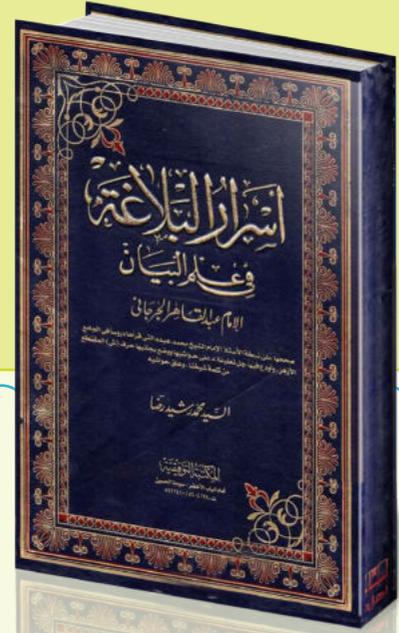
وحتى في الأعمال الاختيارية، فإننا نجد أن الإنسان يقوم بعمل موجب، ويوازنه بعمل سالب، فهو يكسب المال، ويجلب الطعام في النهار بينما يدفع عن نفسه التعب

الإسلام، وفي الإسلام كما في الحياة، فكلمة لا.. إله إلا الله التي هي (حصن) الإسلام تبدأ بلا..

لماذا (لا..) وليس نعم؟

لأن (لا..) عادة هي الإشارة الأولى للانطلاق في كل حضارات العالم.. إنها الضوء الأخضر للثورة.. فمن دون الرفض المطلق للباطل لا يولد الالتصاق المطلق بالحق ومن دون (لا) لن تولد الحياة..

إن المجتمعات تمرّ بأدوار تتقلب فيها الحياة إلى روتين تتعود عليه، فتصبح فيها القيم الزائفة جزءاً من عقيدتها المقدسة ولا يمكن كنسها إلا إذا رفعنا أمامها لافتة كتب عليها حرف واحد هو: (لا..)، ممن اللانبدأ، وإلى (لا) تنتهي، وهكذا كانت حضارات الإنسان.. وهكذا كانت رسالات الله (عز وجل).



الجرجاني

وكتابه (أسرار البلاغة)

والأشعار، ولعلّ هذه النظرة الخاطئة قد ظهرت بوادرها في عصر الجرجاني بدليل ما استشهد به من الأبيات الدالة على التكلّف في استخدام صور الجناس وغيرها من فنون البديع، والذي دعاه إلى أن يرد الأمر إلى نصابه، ويكشف النقاب عن الدور الذي يمكن أن تضطلع به تلك المحسنات إذا ما أتي بها مواكبة للمعنى، موافقة له، وذلك إذا أرسلت النفوس على سجيّتها، ولم يتكلّف في إيراد تلك الوجوه من المحسنات، ولذا فقد اجتهد الجرجاني في وضع ضوابط توظيف تلك المحسنات وبيان متى تحسن، ومتى تقبح.

* يعرف (علم البديع) بأنه أهم فرع من علوم البلاغة يختص بتحسين أوجه الكلام اللفظية والمعنوية، ويقسم علماء البلاغة المحسنات البديعية إلى قسمين: محسنات معنوية مثل (الطباق والمقابلة) ومحسنات لفظية مثل (الجناس والسجع).

التقسيم الثلاثي للبلاغة عند المتأخرين، كما اشتمل كتابه دلائل الإعجاز على أكثر مباحث (علم المعاني).

وتأتي قيمة هذا الكتاب في أنه يبين وجه الحق في قضية (المحسنات البديعية)* التي عدّها البلاغيون المتأخرون أمراً خارجاً عن مطابقة الكلام لمقتضى الحال، فهي مجرد زينة لفظية يؤتى بها بعد استيفاء الكلام وجوه المطابقة، فيؤتى به لمجرد الزخرف والزينة والكلام في غنى عنه، وهذه النظرة الخاطئة هي التي جعلت من البديع حجر عثرة في سبيل ارتقاء النصوص الأدبية في العصر الذي شاعت فيه تلك النظرة العقيمة حيث تبارى قارضو الشعر في تدبيح قصائدهم بصور الزخرف اللفظي الكثيرة المتعددة التي تبارى هؤلاء البلاغيون في تعدادها وبيانها والإيضاء بها.

فكانت سمة تلك العصور هي الإكثار من تلك المحسنات والزخارف دون أن يكون لها دور في التعبير عن المعاني أو الأفكار التي صيغت لها تلك النصوص

يعدّ كتاب (أسرار البلاغة في علم البيان) لشيخ البلاغيين الإمام (عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني - ت ٤٧١ هـ)، بالمقام الأول من كتب البلاغة بلا نزاع بين أهل العلم بهذا الفن، حتى أن ليس أحد من المتقدمين أو المتأخرين من يقدم عليه كتاباً في هذا الفن، إذا ما عرفنا أن كتب المتقدمين قبل عبد القاهر كانت عبارة عن مباحث متفرقة وإشارات خاطفة وعبارات متناثرة. تكذ في جمعها من هناك وهناك، فجاء الجرجاني وجمع أصول هذا العلم ورد إليها فروعها، ووضع له قواعده وأصوله، بغير جفاف ولا تعقيد، وكانت طريقته قصداً بين الطريقة الأدبية القديمة في تحليل النصوص وترك الأمور هملاً دون تقييد ولا تعقيد ولا تجريد لقواعد العلم وأصوله، وبين طريقة المتأخرين الذين غلب عليهم جفاف المنطق وصرامته، وشدّة التجريد والتعقيد وقوته، ويأتي هذا الكتاب (أسرار البلاغة) ليفرده الشيخ الجرجاني لمعالجة أكثر مباحث علمي البديع والبيان بحسب

روجيه غارودي.. من الصفر إلى الإسلام

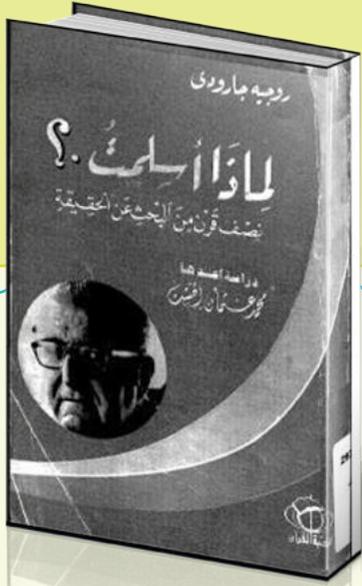
عن إيمان تام وقناعة كبيرة، أعلن الكاتب والمفكر الفرنسي (روجيه غارودي - ٢٠١٢) اعتناقه للإسلام بعد رحلة من التجارب (الكيانية المتلاحقة)، أو كما يقول هو: «من الصفر (عدم الإيمان) إلى المسيحية في صورتها البروتستانتية، إلى اعتناق تام للماركسية فلسفة وممارسة، إلى مراجعة شاملة للماركسية التي تجمّدت في قوالب من صلب منعته من مسابرة التطور الحضاري، إلى اشتراكية التسيير الذاتي، إلى الانفتاح والحوار الحضاريين، إلى دراسة موضوعية للإسلام واهتمام مطرد به».



بمحض الصدفة، بل جاء بعد رحلة عناء وبحث، رحلة طويلة تخللتها منعطفات كثيرة، حتى وصل إلى مرحلة اليقين الكامل، والخلود إلى التصور الذي يمثل الاستقرار، ألا وهو التصور الإسلامي». ويتساءل المؤلف: ما هي الأسباب التي أدت إلى اعتناق غارودي للإسلام؟ ويرى أن أسباب إسلامه تنقسم إلى نوعين:

أولئك الرجال الذين تحرروا رشحاً. الكاتب محمد عثمان الخشت، أعدّ دراسة مستفيضة عن حياة (روجيه غارودي) للوقوف على سر تحولاته وارتقاءاته المتتالية، والتي جاءت في كتابه (روجيه جارودي: لماذا أسلمت؟.. نصف قرن من البحث عن الحقيقة). ويرى الكاتب أن «إسلام جارودي لم يأت

ويضيف غارودي، «لاشك أن الذي يستطيع السير في مثل هذه الدروب المتشعبة والوعرة، لأبد أن يكون صاحب قلب خفاق، وعقل متوقّد دفاق، وفكر انفتاحي لا ضفاف له ولا قوالب جامدة تحدّ من انطلاقاته». لقد تمكن غارودي أخيراً من الوصول إلى شاطئ الحقيقة (الإسلام) فأصبح من



وبعد أن يبين لنا المؤلف الأسباب التي من أجلها أعلن غارودي إسلامه، يرى أنه قد اكتشف في الإسلام عقيدة شاملة تعلو على كل ما سواها من عقائد، وتضفي على الحياة والوجود معنىً جد عميق، وتنظم سلك الناس الحياتي بما يؤدي إلى تغيير العالم وتقدمه.. وتقوم هذه العقيدة الشاملة التي تربط بين نشأة الإنسان ونهايته والتي تضفي معنىً على حياته».

كما وأن غارودي قد أعجب إعجاباً كبيراً بنظرة القرآن الكريم إلى الإنسان في «القرآن الكريم ينظر إليه على أنه (خليفة الله) في الأرض، وقد أوكل إليه أمر الطبيعة وتدير أمورها، إضافة إلى أنه يسترشد بإمانه فيما يعمل وفيما يسن من شرائع لمجتمعه، وهكذا لا ينفصل الاقتصاد والسياسة والعلوم والفنون عن العقيدة التي تعين للناس غاياتهم الدينية والبشرية، والحياة في جميع أبعادها تجد وحدتها في الله تعالى».. أدعوكم لقراءة الكتاب والاطلاع على مؤلفات غارودي نفسه.

على الوجه الذي ظهرت عليه»، مبيناً، «إننا نؤمن تماماً بأن التصور العقائدي التشريعي الذي يقدمه الإسلام، إنما هو الأساس لكل نشاط إبداعي في الحضارة الإسلامية، وبالتالي يمثل الأساس لإسلام غارودي».

وما يطرح الخشت بناءً على ما يؤيده غارودي نفسه عندما قال: إن «الإسلام.. بث في امبراطوريات متفسخة وحضارات متحضرة روحاً لحياة جماعية جديدة، وأعاد إلى الناس ومجتمعاتهم أبعاداً إنسانية وإلهية نوعية تأخذ بالتسامي والروح الجماعية انطلاقاً من عقيدة بسيطة متينة أدت إلى تجديد العلوم والفنون والشرائع والفلسفة النبوية»، ويقول أيضاً: «إن الإسلام قد انطلق من مكة والمدينة وشبه الجزيرة العربية بصحاريها وواحاتها، وراح يشع على مدى قرون، عقيدة واحدة وروحاً جماعية مشتركة سينجم عنها ثقافة نوعية أغنت وجددت الثقافات الأخرى، وذلك عبر ثلاث قارات من الهند إلى أسبانيا ومن آسيا الوسطى إلى قلب أفريقيا».

١. أسباب عقائدية تشريعية.

٢. أسباب حضارية ثقافية.

فالأسباب العقائدية، تتمثل في كون الإسلام يقدم تصوراً معقولاً ومتكاملاً للكون والإنسان والحياة والله (تعالى)، وللعلاقات القائمة بين هذه المستويات المختلفة.

أما الأسباب التشريعية، تتمثل في كون تشريعات الإسلام وقوانينه تلائم طبيعة الإنسان والحياة ملاءمة تامة، فضلاً عن أنها تحوي من أسباب التقدم ومقوماته ما لا تحوي أي تشريعات أو قوانين أخرى.

أما بالنسبة للأسباب الحضارية الثقافية، كما يبين الخشت فإنها «تلك التي تتعلق بجوانب الإبداع والابتكار في الحضارة والمدنية الإسلامية بجوانبها المتعددة من علم وفن وفلسفة وأدب..»، على أنه «ينبغي لنا أن نسارع بالقول بأن الإبداعات في هذه المجالات قد جاءت أساساً نتيجة للتصور الإسلامي للكون والحياة؛ فلولا ذلك التصور العقائدي الذي يقدمه الإسلام لما ظهرت حضارتنا

وفاة السيد المجدد الشيرازي سنة 1312 هـ

وكيفية تشييعه و حمل نعشه من سامراء إلى النجف



الشيخ_آغا_بزرگ_الطهراني

يصف الشيخ آغا بزرگ الطهراني صاحب كتاب الذريعة وفاة السيد المجدد الشيرازي في سامراء وكيف حمل نعشه ونقل الى النجف يقول : توفي قدس سره بمرض السل بعد صلاة العشاء من ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من شهر شعبان سنة ١٣١٢ وعمره اثنان وثمانون سنة ، وكان قد أوصى بدفنه في النجف في المكان الذي قد أعد له ، ففعل في شط سامراء وحمل نعشه آخر النهار من يوم الأربعاء.

وكان يوما مشهودا بحيث خشينا على الصندوق من الكسر لما وضع في الحرم الشريف من كثرة ازدحام الخلق عليه

وبتنا تلك الليلة وعند الصبح اجتمع الخلق وحملوا النعش الشريف وهم ألوف.

فلما قربنا من بغداد خرج أهلها حتى أهل الذمة

حملوا التخت حتى إذا قربنا الدجيل استقبلنا أهلها بالأعلام السود واللطم وأخذوا التخت من أهل بلد وحملوه ، ورجع أهل بلد إلا جماعة منهم سافروا معنا إلى النجف. وكذلك لما قربنا بلد الكاظمين عليها السلام استقبلنا أهلها على بعد فرسخين وثلاثة وحملوا التخت على الرؤوس واجتمع خلق عظيم

قال العلامة السيد حسن الصدر رحمه الله تلميذه : وكنت أنا الحامل له وجماعة من أهل العلم فوضعناه في صندوق مزفت ووضعنا الصندوق في التخت وحمل على الرؤوس حتى عبروا به الجسر ووضع على البغال ، فلما قربنا قرية بلد خرج أهلها بالأعلام السود واللطم والعزاء والبكاء ، وحملوا التخت على الرؤوس حتى نزلنا بلد فبتنا فيها وعند الصباح



السيد المجدد الشيرازي

**وأرسل المشير رجب باشا رحمه الله
العسكر السلطاني للاستقبال على
هيئة الحزن، منخسي البنادق**

واتصل الناس بعضهم ببعض حتى إذا
وصلنا جسر الخزر وضعوا النعش الشريف
وأحاطوا به باللطم ولما رفعوه أخذوا التراب
الذي تحته للتربك ، وسافر معنا بعض
أهالي بلد الكاظمين وبغداد إلى المحمودية
، فلما وصلنا أول الليل المحمودية رأينا

فرسخين أو أقل من فرسخ رأينا العشائر
مقبلة بالأعلام والبنادق
**حتى اتصلت العشائر بالعشائر وخرج
أهل كربلاء وعشائرها واسودّ الفضاء
من الخلق ما بين المسيب وكربلاء.**

ولما وصلنا كربلاء أرسل إلي السيد علي
والسيد مرتضى خازني حرم الإمام الحسين
والعباس عليها السلام وكانا في الجمعية أن
يتقدما ويتهيئا لدخول الحرم وقت إخراج

السيد الشريف السيد جعفر عطيفة رحمه
الله قد أخرج إليها المطابخ واستعدّ للطبخ
وضيافة جميع الجمعية بأحسن المطابخ
وكانت الليلة مشهودة للسيد المذكور.

وفي نصف الليل خرجنا متوجهين إلى
المسيب ولما صرنا على فرسخين منه استقبلنا
أهلها والعشائر التي حولها وحملوا التخت
الشريف إلى كربلاء وكلما مشينا فرسخا أو



فلنرتد ثوب الأسي

فلنرتد ثوب الأسي ولتعتل
 أهاتنا ودموعنا نجريها
 فوديعه الزهراء بعد شجونها
 ماتت بأرض ذكرها يؤذيها
 مهضومة رحلت عقيلة حيدر
 عن هذه الدنيا إلى باريها
 رحلت وخافت القلب بفضدها
 حرى وأعين شيعه تبكيها
 لهضي عليها ما رأت من دهرها
 إلا سهام نوائب ترميها
 قد واجهت محن الزمان بصبرها
 فهي التي ورثت خصال أبيها
 هي قدوة للمؤمنات كأمها
 هي ثورة ضد العدى كأخيها
 شهدت لها أرض الطفوف بأنها
 معنى البطولة قد تجسد فيها
 والشام تشهد أن زينب صرخة
 كل الطفغاة سماعها يرديها



بشرى مهدي بديرة

أضفَاتُ أَدْرَان

وَالصَّقِيع ..
يُشَعْلُ أَعْتَابَ الْمَدِينَةِ
أَضِيعُ فِي ذَاكَ التِّيهِ
وَفِي السَّكِينَةِ
وَلَا شَيْء ..
سَوَى تَرَابِ رَضٍ أَضْلَعِي
وَحَوَافِرِ الْخَيْلِ
وَذَاكَ الدَّعِي
تَتَلَاشِي بِي الصُّورِ
تَنْقَلِنِي إِلَى الْمَنْفَى
× × ×
كَرْبَلَاء ..
أُرِيدُ مِنْكَ أَنْ أَشْفِي
وَتَفْقِدُنِي ذَاكَرَتِي
لَأَصْحُو عَلَى نُور .. يُبَدِّدُ عَتَمَتِي
يَأْتِي مِنْ هُنَاكَ
مَنْ سَرَادِيبِ الْغِيَابِ
وَنَارَات ..
تُدَاوِي فِي وَفِيكَ الْعَذَابِ
وَتُوْوِينِي إِلَى قَلْبِكَ
تَضْمَدُ جِرْحَ أَرْمَانِكَ
تُغَيِّرُ رَسْمَ أَحْزَانِكَ
وَتُعِيدُنِي طِفْلَةً
كَرْبَلَاءَ حَدِيثِنِي

أَكْرَبَلَا
عَنِ الْمَنْحَر ..
عَنِ الْفُرَاتِ الَّذِي جَفَّ
وَذَاكَ الْمَلَاذِ الَّذِي أَقْفَرُ
أَيْمَمُ شَطْرَ أَحْزَانِكَ
أَطُوفُ .. أَتَلُو صَلَوَاتِي
فِي مَحَارِيبِ الْوُجُودِ
فَ حَدِيثِنِي
عَنِ الصُّمُودِ
عَنِ الْخُشُوعِ
فِي عَمَقِ السُّجُودِ
وَكَبَّرْتِ
كَبَّرْتِ لِأَوَّلِ وَهَلَةٍ
وَنَارَتْ فِي دَمِي الطِّفْلَةِ
تَهَتْ بِدَرْبِ أَحْزَانِكَ
وَبِي مَسِّ مِنْ جَنُونِ
أَرَى عَابِسًا عَاقِلًا !
أَرَى عَطَشًا ، أَرَى الْفَرِيَّةَ
أَرَى الْفُرَاتِ يَنْتَحِبُ
وَالسَّمَآ أَرَاهَا
سَرْمَدِيَّةَ الْكُرْبَةِ
يَا لِدِ بِلَانِكَ ..
أَتَوْهُ فِي أَرْقَتِكَ الْحَزِينَةِ

كَرْبَلَاءَ حَدِيثِنِي عَنِ الضَّدَاءِ
عَنِ الْأَكْوَانِ الَّتِي زَلْزَلَهَا النَّدَاءُ
عَنِ النَّاصِر ..
فَحَيْثُهَا قَدْ كُنْتُ طِفْلَةً ..
تَعَشَّقُ فِي ظِلَالِ الْغِيَابَاتِ .. نَحْلَةً
وَلَا تَدْرِي مَا سَرَّ النَّخِيلِ !
وَلَا الْهَامَاتِ الَّتِي تَطَاوَلِ شَمْسَ الْأَصِيلِ
وَلَا تَدْرِي ..
فِي خَارِطَةِ الْأَحْزَانِ مَا الْعِرَاقِ !
وَلَا دَمَاءَ الطُّهْرِ الَّتِي ظَلَمَّا تَرَاقَ
وَلَكِنْ ..
أَعْرِفُ أَنْ تَرَابِكَ .. كَانَ لِلصَّلَاةِ قِبْلَةً
وَكَنْتُ أَصْلِي بِإِحْتِرَاقِ
× × ×
كَرْبَلَاءَ حَدِيثِنِي
عَنِ الدَّمَاءِ الَّتِي سَالَتْ فِي تِلْكَ الْفِيَا فِي
عَنِ الْحَبْرِ الَّذِي سَرَى حُزْنًا فِي رُوحِ الْقَوَائِدِ
فَحِينَ كَانَ الْغَيْمُ مَحْبَرَتِي
كَتَبْتِكَ أَوَّلَ جُمْلَةٍ
وَكَانَ الشُّوقُ صَوْمَعَتِي
وَكَانَ ..
لَا أَذْكَرُ .. طِفْلَةً !
عَنِ عَشْقِ الْجَنُونِ حَدِيثِنِي

يحيينا

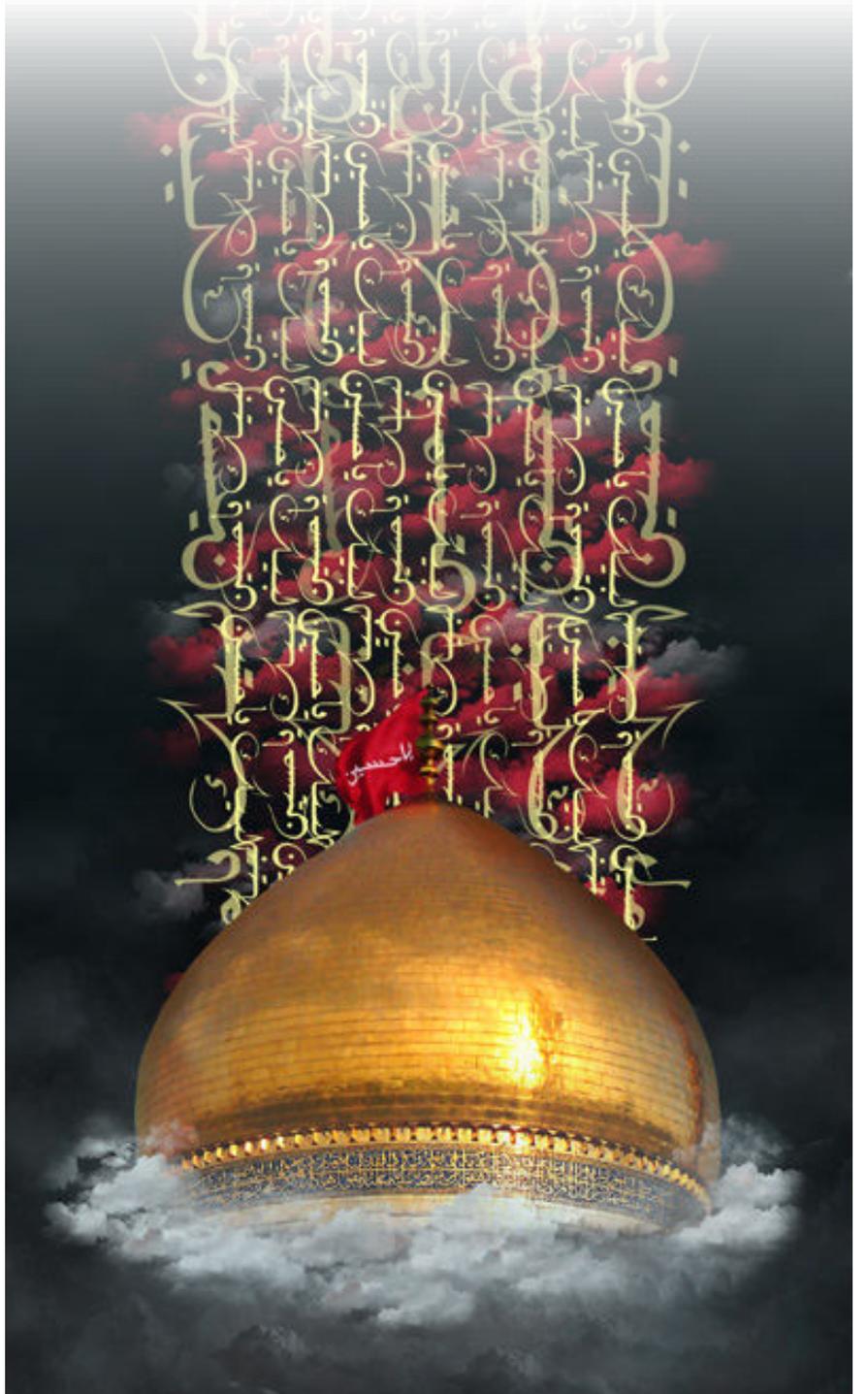
أمدُ يدي مستغيثاً ولا أحد يسمعي غيرك

حيدر عاشور

منذُ كنتُ صغيراً أركضُ نحوك ملهوفاً. أشعر أنك ترسل في طلبي كلما خنقتني عبرة، أو جرفتني سيول المعاصي. فتحررتني منها بدمعة ندم، وتلبسني ثوب التوبة، فيشرق وجهي قرب جدتك ضياءً. وبين أن أتلو آيتي أحسُ أنك تقول لي : لا تحزن خذ من تراب اقدم الموالين وامسح به جبينك فسيببت الله الضياء بوجهك.

فاجأتني عطاياك سيدي، بعد ان استباح الاقربون والخليون حياتي وجعلوها رخيصة، فكان ندى نورك ينتشلي، ويشدني ويغسل روحي بسرور مضيء؛ حيث باب البهاء والرضا والقبالة يؤمن لي أن أدخل. سرني ان ادفن في أنلامك العميقة الظلال، فمنذ صغري والالم في فمي صراخ والفرح في قلبي سكون، متارجحا بين غايات النفس وقتنتها؛ وصار الصبر صديقي. الآن ركبت موجة النور، فخذني الى ما تريد او خذني تضرعا في الثغر، فعطايك المثمرة اخرجتني من عالم الوهم كما اخرجتني من بين انفاس موتى كثيرين طوقوا انفاسي في غفلة من قلبي وسمعي وبصري.. فأن لي أن اتعلم من جديد لغة الصبر، وان لا ارى سواك، ولا اذكر غير اسمك.

أيها الضياء، الظل ظلك، واوجاعي تفاقمت ولا طاقة لي على تحملها، اركض باتجاهك بقوة ايماني بك، تصدمني دوائر مقفلة، بيدي القلم صادق كقوس شجاع، ولا أعلم كيف تنغرس في قلبي سهامك؟.. وارجع أركض خلف ظلي مؤتزراً بصلاتي، أغفوا قليلاً فتوقظني النفس اللوامة، أنهض واقفا من تلقاء نفسي، احتاج الى صلاة شكر لله بحضرتك. فما زلت أمدُ يدي مستغيثاً ولا أحد يسمعي غيرك...!

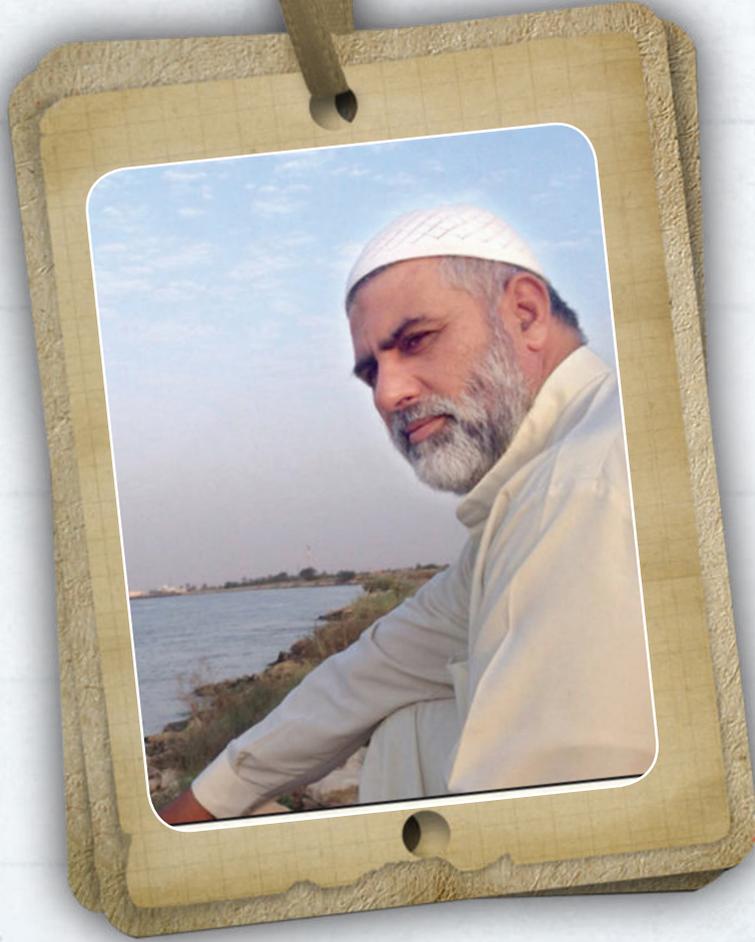


الخير يعود

شحووب وجه العاملة، وكبر بطنها.
فسألته:
ما لي أراك متعبة؟
قالت: اني على وشك الولادة!
قالت المرأة: ولم لا ترتاحين
قالت العاملة: أوفرما يكفي حاجة ولادتي.
ذهبت العاملة إلى المحاسب لتأتي بالباقي
من حساب المرأة.
وكانت أعطت مبلغ ورقة نقدية تساوي
قيمة القهوة عشرة اضعاف.
لكن النادلة لم تجد المرأة.
نظرت يمينا وشمالا.. لم تجدها.
لكنها وجدت ورقة صغيرة كتبت المرأة فيها:
(تركت باقي الحساب هدية لك)
فرحت العاملة كثيرا، لكنها قلبت الورقة
لتجد كلاما آخر فيها،
(وتركت لك ما تحت الطاولة هدية
لمولودك).
كادت تصرخ من الفرح، وهي ترى مبلغاً
يساوي اضعاف مرتبها الشهري.
لم تتمالك دمعته من الفرح .
ذهبت سريعا ، واستأذنت من عملها وسابقت
الريح.
مشتاقة لإفراح زوجها الذي يحمل هم
تكاليف ولادتها.
دخلت البيت مسرعة وهي تنادي على
زوجها،
الذي تعجب من عودتها على غير وقتها،
وخشي أن يكون وقت الولادة أو إنها طردت
من عملها.
غير أن صوتها يشي بنعمة الفرح وعبرة
الشكر.
وهي تقول وقد احتضنته بسعادة .. أبشر
قد فرجها الله علينا،
وأكرمنا بخير كثير يا آدم !!

تعطلت سيارتها بشكل طارئ وغير متوقع،
وقفت امرأة ثرية على خط سريع بعد أن
نزلت ولوحت بيدها للسيارات المسرعة،
لكن لم تقف لها أية سيارة.
مضى عليها الوقت، وبدأ رذاذ المطر ينزل،
وخشيت حلول الظلام، وهطول المطر.
وفجأة ... توقفت سيارة قديمة الصنع،
يسوقها شاب حنطي البشرة.
نظرت إليه المرأة وإلى السيارة،
فترددت. ... هل تصعد أم تبقى؟
كانت تخشى من طمع الآخرين.
تظن أن كل من يراها سيعلم بغناها وثروتها،
لكن قررت وصعدت مضطرة.
وفي الطريق سألت الشاب عن اسمه وعمله،
وقد كان يظهر عليه الفقر والحاجة،
فاخبرها أن اسمه (آدم) وعمله سائق أجرة.
فاطمأنت نوعاً ما، لكنها عاتبت نفسها فيما
بينها وأثبت ضميرها لسوء ظننها،
بعد أن لفت نظرها أن الشاب كان مؤدبا، ولم
يلتفت اليها.
وصلت إلى المدينة، وهي تضمير في نفسها، أنها
ستعطيه ما يطلب من أجرة.
فطلبت النزول، وتوقف .
سألت : كم حسابك ؟
أجاب : لا شيء !!
قالت : لا !! .. لا يمكن! انت ساعدتني
وأوصلتني؟
قال السائق : اجرتي .. أن تفعلني الخير مع
من تجدين محتاجا.
انصرفت مذهولة .. مندهشة،
واستمرت في طريقها لتقف أمام مقهى
محل بيع القهوة...دخلت وطلبت من
النادلة كأس قهوة ..
أدت النادلة بالقهوة، فلضت نظر المرأة
الغنية.





الى روح الشهيد السعيد (العيبي رحيم السيلوي)

والتحق بهسيرة الورود شهيدا

حيدر عاشور

الحلمُ غاية لا تدرك أحيانا، والإرادة والطموح تخنقهما اوضاع البلاد، وحين يفقد الانسان كل هذه الاماني، تنمو في روحه عُقد الهزيمة والفشل والإحباط. لكن شخصا مثل (العيبي السيلوي) لا تمر عليه كل هذه الاوهام، بل يسكن في روحه همٌ واحد وهو كيف يقترب من إمامه الحسين (عليه السلام)..؟ كيف يسجّله حبيب من انصاره وأعوانه..؟ متى يأتي اليوم الذي سيخضّب لحيته بالدم من أجل العقيدة والمذهب. كان السيلوي يجمع بين هذه الامنية وعائلته لا يفرّق بينهما ولكن يعطي لحلمه الاولوية في التفكير. وهذا كان منذ عهد طفاة السلطة والحاكم الواحد اقسام ان ينصر المذهب والعقيدة بدمه لو توفرت فرصة الشهادة، فتسلّح -ابو علاء- بالإيمان وتعلّم ما يمكن ان يتعلّمه من امور الدين فهو لم يحصل من حياته سوى التعلّم الشفاهي، وحاول بكل طاقاته الذهنية ان يحفظ ما يمكن حفظه من القرآن الكريم عبر الصوت فقط، وكانت فرحته الكبرى حين زكاه إمام جامع ابي الخصب: ان قراءة الآيات في صلاته كانت صحيحة ولا غبار عليها ولا إشكال. بهذا اليوم اوقد الشموع ووزّع الحلوى وفرّح الاهل والأصدقاء، وبدأ يردد قوله الشائِع :

العالم عندها حائراً منكسراً مصاباً بالخرس. وتبدل كل شيء بسرعة مباغتة، بمعارك دامية، قلعت عين (داعش) فطردوا بعد ان قطف ابطال اللواء الرؤوس العفنة التي تجرأت على اغتصاب الأرض والعرض والمساس بالمقدسات.

ظل وقتها -السيلاوي- مبتعداً عن أهله وبصرته الفيحاء، ما يقارب الخمسين يوماً لم يفكر في اجازة او استراحة، ولكن وعلى حين غفلة، رغب أن يرى فلذات كبده، ويشبع ناظريه من محبوبته السمراء كما يجب ان يسميها، فهي بشطها الفضي وسواد نخيلها تمنح البصر الجمال، وتشعر الروح الاطمئنان، والنفس تتحسس راحة المكان. اخذ اجازة لمدة اسبوع زار عائلته وأصدقائه ومحبيه، بهذه الزيارة كانت علامات الوداع ظاهرة في كل حضن وقبله ونظرة لمن يجب. فكان يوصي كل من يراه بأفضل الاعمال وهي مساعدة الفقراء والمساكين والأيتام، ويوصي الشباب بابتسامته البصرواية الحنونة بالتمسك بخط ومبادئ - محمد وال محمد - والقرآن الكريم .

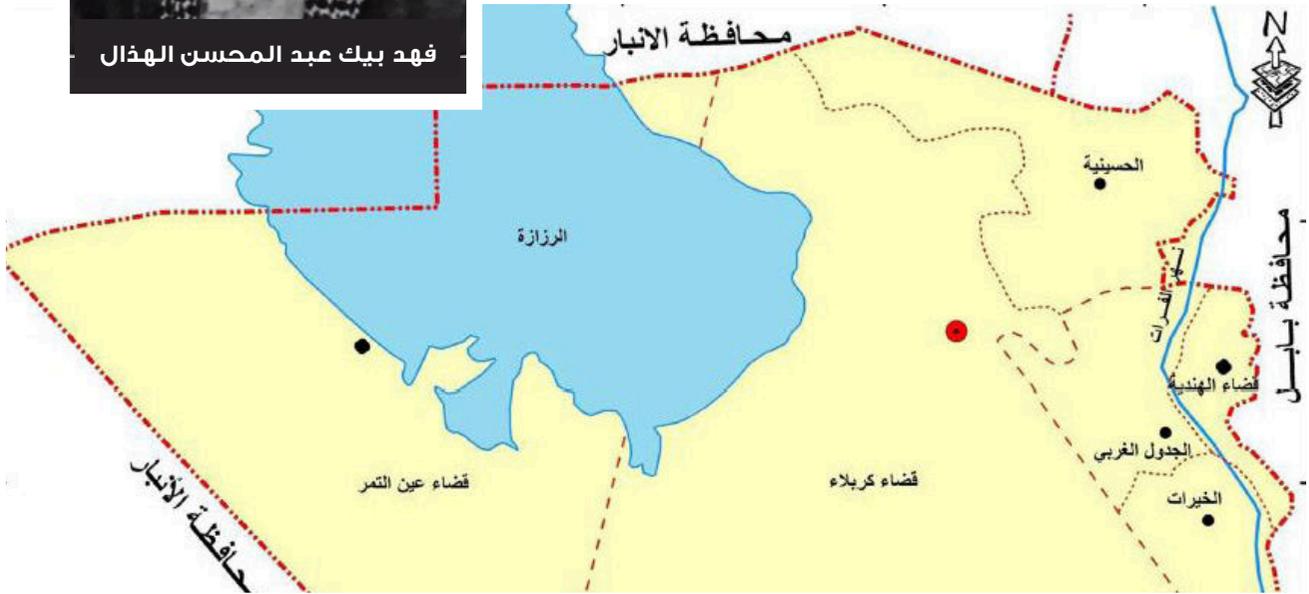
ورجع -ابو علاء- الى لوائه دون ان ينظر الى الخلف، ليشارك هذا البطل الخمسيني المغوار القادم من ابي الخصيب - مهيجران البصرة، معارك تحرير - سامراء وتكريت والدور والعلم وبلد ويشرب ومكيشيفه وسبع الدجيل وعامية الفلوجة.. كسر هائج فوق الباطل ليمزقه، ويكون مقاتلاً شرساً ضد رعاك التكفير الارهابي. بنفس الوقت كان كما يكون في -خصيبه- رحوما ودوداً مع زملائه المجاهدين. وقد سجل اسمه في أول قائمة لشهداء العتبة الحسينية المقدسة وقد منح البصمة الجهادية لانه من الاوائل الذين حرروا جرف الصخر ومسكوا الارض وأطلقوا عليها (جرف النصر)، وقد زفّ منها ولده الصغير (محمد) كعريس الى مثنوا الاخير شهيداً لم يبك بقدر ما بكى المقاتلون وهم يطوفون بجسد العريس وكأنه الملاك الذي اختاره قرباناً لـ(السيلاوي). مع كل هذا الالم والجزع والحزن الدامي؛ لم تبرد جبهة (ابي علاء) القتالية رغم فراق ولده، فواصل الجهاد مع صفوف -لوائه حتى اخر معركة له في بييجي بتاريخ ٠٧/٠٧/٢٠١٥ منتصف شهر رمضان بهذا اليوم الدامي استشهد (العبيبي رحيم ناصر السيلاوي) صائماً مكماً كل مناسك دينه، ملتحقاً بمسيرة الورود شهيداً سائراً بركب الاباء والشموخ والعظمة. وملامحه تقرأ الشهادة التي طالما تمنها. فحملته أكف الجهاد الى بيته الذي بناه بالالتزام الديني والخلقي ولونه بدمه الطاهر.

- لقد حققت الانتصار الاول في عشق الصلاة بمولاة -محمد وآل محمد- وسأحقق انتصاري الثاني بالفوز بالشهادة في سبيل الله والحسين (عليه السلام). وحين حانت فرصة القضاء على التسلط البعثي وانهيار حكومة الحزب الواحد انطلق بكل طاقته وبمعنويات عالية في الثورة الشعبانية سنة ١٩٩١ كان اسدا بصراوي في انتزاع حق الوطن من مغتصبيه، والقصاص منهم لما فعلوه من قتل ونهب وتعذيب وحرق وحروب دامية أكلت الاخضر واليابس. فالشعبانية كان فرصته في نيل الشهادة كما تمنها في أحلامه ولكنه لم يفقد الامل في تحقيقها، فالمعركة لا تزال قائمة بين شيعة علي (عليه السلام) وحزب معاوية الطليق ولم تنته بعد، ولها اثرها في بكل زمان ومكان وان اختلفت الواجه. ظل السيلاوي يقاوم غراب الشر منتقلاً كالفراشة تارة وكالأسد تارة اخرى وهو يحصد ويبيني ويساعد ويرشد، ولكن كانت القوى العالمية مثل أعوان معاوية؛ تساند الباطل ضد الحق.. فقد -السيلاوي- الكثير من اصدقائه المجاهدين الشعبانيين، ليصبح مطارداً من قبل طغاة السلطة ورفاقها المتحزبين. ظل محتفياً في الاهوار مجاهداً تلك القوى الدموية الحاكمة على كل شيء يوالي - الامام عليا عليه السلام - وحين انكشفت الغمة عن العراق وأشرقت شمس دافئة على ارض المقدسات، ترك كل شيء ليلتحق خادماً متطوعاً لزوار الحسين (عليه السلام) في مدينة كربلاء وفي قلب الضريح المطهر فشاع صيته بكنية ابي علاء البصراوي الحسيني الطيب الشجاع. فتشابهت صباحاته عند سيده الحسين (عليه السلام) وهو يسأله نيل الشهادة في سبيل المعتقد والدين. ولان الشمس دائماً ما تحجبها الغرابان السود من الطامعين والخنونة والمرترقة من كلاب العالم المسعورة والمتوحشة انسانياً، جاءت تجرّ وراءها الدمار والذعر والفضوى، لاثثة بما منّت عليهم كتب الملعونين بأوهام استرجاع الخلافة الدموية. فكشروا انياهم على مقدسات الائمة الاطهار، وذبح وقتل كل من حولها من المواليين وغيرهم.. وبدأ زحفهم الافعوي يسمم الارض والانسان. فجاءت الفتوى المباركة من ارض الحسين (عليه السلام) أن من يجاهد في سبيل الارض والعرض والمقدسات يكون شهيداً.. اندفع «ابو علاء السيلاوي» مع صيحة نداء الجهاد الكفائي ملتحقاً بلواء علي الاكبر عليه السلام القتالي. فانطلق من تحت قبة الامام الشهيد (عليه السلام) نحو الشهادة لا محالة.. فصرخة الجهاد المباركة التي أفتى بها المولى السيستاني - كانت بمثابة الصيحة التي وقف



فهد بيك عبد المحسن الهذال

تأسيس قضاء الرزازة



بلقب قائممقام شكل له قضاء المحسنية باسمه في كربلاء وكتب الى متصرف كربلاء بذلك يختار لهم موطناً لاثقا وعندما توفي الشيخ عبد المحسن الهذال سنة ١٢٩٨ خلفه في المنصب الشيخ فهد بيك الهذال المدفون في مقبرة الجيلاني وجاء في مجلة لغة العرب مايلى كانت الحكومة السابقة اهدت عبد المحسن رئيس عنزة مقاطعة الرزازة ومن ملحقاتها لواء كربلاء التي تبلغ وارداتها نحو ٦٠٠٠ ليرة وقد اخذنا اليوم ابنه فهد بك يسكن العشائر فيها ليجعلها قضاء ان تستفيد من وارداته الحكومة وقد جعل اليوم فيها النعم الغنم ريثما يتسنى له تحقيق الامنية وعلى الله الاتكال و قبيلة عنزة من القبائل العربية الكبيرة من ناحيه العدد والسطوة .

وضمان تاقلها على وضع الاستقرار الجديد التي تريده الحكومة وخاصة ان الروابط العشائرية هي التي كانت سائدة وليس لهم اطلاع على العلاقات الادارية فقررت الحكومة ان يكون منصب القائم مقام لشيخ قبيلة عنزة يمنح بعده لافراد عائلته وتم تعيين الشيخ عبد المحسن الهذال شيخ مشايخ عنزة قائم مقام الرزازة وذلك في ١٨ جمادى الاخرة ١٢٩٠ هجري وقد جاء في كتاب (تاريخ العراق بين احتلالين) وفي حوادث سنة ١٢٨٩ هجري وفي زمن والي بغداد محمد رؤوف باشا عندما توفي شيخ عنزة ساجر الرفدي ما نصه فاختارت الحكومة الشيخ عبد المحسن الهذال وهذا تعهد باسكان عشيرته كان اميرا عليهم

ضمن حركة الاصلاحات التي اتخذتها الحكومة العثمانية ويهدف اظهار القوة المركزية في المنطقة ولغرض توطين العشائر ونقلهم الى حياة الاستقرار وخاصة للعشائر التي تعتمد الترحال في حياتها وكان نصيب كربلاء في هذه الخطوات ان قررت الحكومة تأسيس قضاء باسم قضاء الرزازة والهدف توطين الاهالي الرحل الذين يجوبون البادية واستغلال اراضي الرزازة كونها تتفق مع توطين العشائر وخاصة من عشيرة عنزة العربية وبعض من بطون الخزاعل و من الزكاريط من شمر ومن اليسار وطي واعتبار ادارة المنطقة قائممقامية تابعة لكربلاء ومن اجل حث قبيلة عنزة التي كانت مرابعا في نواحي الرزازة النخيب والهبارية والكسرة



التفكير الزائد.. قلق

زينه باسم محمد

خطيرة. للهروب من هذه المحنة ، يلجأ الكثير من المتجاوزين إلى استراتيجيات التكيف غير الصحية ، مثل الكحول أو الطعام. إذا كنت تفرط في التفكير، فمن المحتمل أنك تعرف بالفعل أنك لا تستطيع النوم عندما لا يتم إغلاق عقلك. هناك ٦ خطوات لإيقاف فرط التفكير والتمتع بحياة أفضل. لاحظ عندما تفكر كثيرا الوعي هو الخطوة الأولى في وضع حد للإفراط والخطوة الأولى في وضع حد للإفراط في التفكير. ابدأ في الانتباه إلى طريقة تفكيرك. عندما تلاحظ نفسك تعيد عرض الأحداث في ذهنك مرارا وتكرارا، أو تقلق بشأن أشياء لا يمكنك التحكم فيها، فأقر بأن أفكارك ليست منتجة. كن مركزا على إيجاد حل لمشاكلك، فالتفكير بالمشكلة ليس الحل بل إيجاد حل للمشكلة هو الاصح، تعلم من اخطاء اليوم كي تتجنبها في المستقبل وطور نفسك لتعلم المزيد ،بدلا من ان تسال نفسك لماذا حصل هذا اسال نفسك كيف يتم حل هذا عندما تلاحظ نفسك بالتفكير في الأشياء خارج وقتك المحدد ، تذكر نفسك أنك ستفكر في ذلك لاحقا. يعد تحفيز نفسك مع أي نشاط هو أفضل طريقة لتغيير القناة ممارسة الرياضة، والانخراط في محادثة حول موضوع مختلف تماما، أو العمل على مشروع من شأنه أن يصرف عقلك من وابل من الأفكار السلبية.

فرط التفكير كما معروف علميا ان كثرته في امر معين ما يتعب الانسان كثيرا ويتسبب له بالإجهاد سواء كانوا يضربون أنفسهم بسبب خطأ ارتكبه يوم أمس أو يساورهم القلق بشأن الطريقة التي سينجحون بها غدا، فإن الأفكار الزائدة تتعرض لأفكار مقلقة - وعدم قدرتهم على الخروج من رؤوسهم يتركهم في حالة من الألم المستمر. في حين أن الجميع يتفكر في الأمور من وقت لآخر، إلا أن بعض الناس لا يستطيعون إطلاقا أن يهدئوا الوابل المستمر من الأفكار، يتضمّن مونولوجهم الداخلي نمطين مفكرين مدمرين ومقلقين ..

(التفكير الزائد) يعتمد على إعادة التفكير في الماضي مثال : لا يجب أن أكون قد تحدثت في الاجتماع اليوم. بدا الجميع في وجهي وكأنني كنت أحمق. أنا يمكن إن تمسك بها في عملي القديم. سأكون أكثر أنا يمكن إن تمسك بها في عملي القديم. سأكون أكثر سعادة لو كنت قد بقيت هناك. قال والداي، دائما أنني لن أقدر على أي شيء. وكانا على حق. ينطوي القلق على تنبؤات سلبية - غالبا كارثية - حول المستقبل: سأخرج نفسي غدا عندما أعطي هذا العرض. ستهتز يدي ، سيتحول وجهي إلى اللون الأحمر ، وسيرى الجميع أنني غير كفء. يمكن لفرط التفكير أن يكون له تأثير كبير على رفاهيتك.

تظهر الدراسات أيضا أن الإفراط في التفكير يؤدي الى محنة عاطفية

من اقوال اهل البيت عليه السلام

اعداد: ليث النصراوي

عن الصبر

- قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) عليك بالعلم فان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل دليله والصبر امير جنوده. (نهج الفصاحه، ح ١٩٦١)
- قال رسول الله (صلي الله عليه وآله) الايمان نصفان، نصف في الصبر ونصف في الشكر. (نهج الفصاحه، ح ١٠٧٠)
- عن الامام علي (عليه السلام) : الصبر اما صبر على المصيبة او على الطاعة او عن المعصية وهذا القسم الثالث اعلى درجة من القسمين الاولين. (شرح نهج البلاغه ابن ابي الحديد، ج ١، ص ٣١٩)
- قال الامام علي بن الحسين (عليه السلام) : ما من جرعة أحب الى الله من جرعتين: جرعة غيظ ردها مؤمن بحلم أو جرعة مصيبة ردها مؤمن بصبر. (مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ٤٢٤)
- قال الامام الباقر (عليه السلام). الكمال كل الكمال: التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة. (تحف العقول، ص ٢١٣)
- قال الامام الجواد (عليه السلام) توسد الصبر واعتنق الفقر وارضض الشهوات وخالف الهوى (بحار الانوار، ج ٧٥، ص ٣)

الصبر مفتاح الفرج

إن الله - سبحانه وتعالى - جعل الصبر جواداً لا يكبو، وصارماً لا ينبو، وجنداً لا يهزم وحصناً حصيناً لا يثلم. قال النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) : «ما أعطى أحد عطاءً خيراً وأوسع من الصبر». ولقد ذكر الله الصبر في القرآن في نحو من تسعين موضعاً فقال سبحانه وتعالى: (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ) (السجدة ٢٤). وقوله تعالى: (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ) (البقرة / ٤٥). فإن الدين كله علم بالحق وعمل به، والعمل به لا بد فيه من الصبر، بل وطلب علمه يحتاج إلى الصبر. فالعلم النافع هو أصل الهدى، والعمل بالحق هو الرشاد، و ضد الأول الضلال، و ضد الثاني الغي. فالضلال العمل بغير علم، والغي اتباع الهوى، قال تعالى: (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى) (النجم / ١-٢)، فلا يُنال الهدى إلا بالعلم ولا يُنال الرشاد إلا بالصبر. ولهذا قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «ألا إن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا انقطع الرأس بان الجسد، ثم رفع صوته فقال ألا لا إيمان لمن لا صبر له».

الصبر إذا قام به العبد كما ينبغي، انقلبت المحنة في حقه منحة، واستحالت البلية عطية، وصار المكروه محبوباً، فإن الله سبحانه وتعالى لم يبتله ليهلكه، وإنما ابتلاه ليمتحن صبره وعبوديته، فإن الله تعالى على العبد عبودية في الضراء، كما له عبودية في السراء، وله عبودية عليه فيما يكره، كما له عبودية فيما يحب، وأكثر الخلق يعطون العبودية فيما يحبونه، والشأن في إعطاء العبودية في المكاره، ففيه تفاوت مراتب العباد، وبحسبه كانت منازلهم عند الله تعالى.

المصدر: كتاب لا تحزن وابتسم للحياة



البعد العالمي

في القرآن الكريم

د. محمد حسين الصغير

والقرآن يكاد يستقطب الحديث عن المدرك الطبيعي والاعجازي في

(١) الطوسي ، التبيان في تفسير القرآن : ٣ / ٤٨٢ .

(٢) ظ : المؤلف ، الصورة الفنية في المثل القرآني : ٢٩٦ .

خلق الانسان في جزئيات دقيقة تغوص في عمق الموضوع جذبا وإستثناسا ووقوفا عند أمثل مظاهر ، وأبرز جوانبه الكلية ، مشيراً بادئ ذي بدء إلى الأصلين معاً كما في قوله تعالى حاكياً : (أَكْفَرْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا) الكهف / ٣٧ . ومفرداً على ذلك في تأكيد مراحل الحقيقتين معا بقوله تعالى : (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عِلْقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُوْتُو مِنْ قَبْلِ وَلِتَبْلُغُوا أَجْلًا مُّسَمًّى وَلِعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٦٧)) المؤمن / ٦٧ . ويتبلور هذا الملحظ شيوعاً بالاستدلال على البعث يوم القيامة من جهة ، والاعتبار

بالتقلبات الخلقية وتطويرها من حقيقة إلى حقيقة أخرى ، حتى تنتهي مراحل العمر بالعودة إلى أرذله أو بالوفاة ، يتمثل ذلك في قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عِلْقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (٥)) الحج / ٥ . رأيت هذه

الحَيِّياتِ الْمُنَوَّعَةِ فِي مَرَاهِلِ الْإِنشَاءِ الْمُتَعَدِّدَةِ ، ثُمَّ قَفَّ عِنْدَهَا قَلِيلًا لِتَجِدَهَا عَالِمِيَّةَ الْإِبْحَادِ لِأَبْنَاءِ الْبَشَرِ كَافَةً ، فَهِيَ حَقِيقَةٌ فَوْقَ الْحَقَائِقِ ، وَمَنْظُورٌ إِنْسَانِيٌّ لَمْ يَتَأَقَلَّمْ ، وَقَاعِدَةٌ عَامَةٌ فِي الْإِسْتِرْسَالِ التَّكْوِينِيِّ بِكُلِّ مَقُومَاتِهِ لِهَذَا الْإِنْسَانِ الْمَخْلُوقِ كَمَا هُوَ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا

مِيزَانًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ كَمَا يَقُولُهُ تَعَالَى : (بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ (١٤)) الْقِيَامَةِ / ١٤ . ثُمَّ يَشِيرُ إِلَىٰ طَبِيعَتِهِ فِي التَّمَرُّدِ وَتَجَاوُزِ الْحُدُودِ ظَلْمًا وَكُفْرَانًا كَمَا فِي قَوْلِهِ (إِنَّ الْإِنْسَانَ لَطَلُومٌ كَفَّارٌ) إِبْرَاهِيمَ / ٣٤ . وَيَعْبُرُ عَنْهُ مُسْتَفْضِعًا مَا جَبَلَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ عِنَادًا وَإِصْرَارًا وَطَغْيَانًا بِمَا قَالَ تَعَالَى : (قَتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ (١٧)) عَبَسَ / ١٧ .



الاستشراق والاستغراب والتقاطع الحضاري

بقلم : سامي جواد كاظم

الاستشراق بتعريفه المجمل شخص من الغرب يبحث ويقرأ في ثقافة الشرق وينقلها الى الغرب فيسمى مستشرقاً، والاستغراب شخص من الغرب يبحث ويقرأ ثقافة الغرب وينقلها الى الشرق فيسمى مستغرباً، بعيداً عن ماهية الثقافة التي درسها وغايتها منها ورايه بها بالنسبة للطرفين .

هذه الموارد الاربعة ويحاول ان يحكم على الاخر فهذا هو محل الخلاف ، والمشارك فيما بين كل هذه الاطراف هو الاسلام فالغاية والوسيلة هو الدين الاسلامي بكونه خاتم الاديان ولازال بقوته ويزداد المسلمون يوماً بعد يوم ، ولان مواجهته فكريا غير

يعين الإنسان على الزيادة من إنتاجه الثقافي، وتتألف الحضارة من عناصر أربعة: الموارد الاقتصادية، والنظم السياسية، والتقاليد الخلقية، ومتابعة العلوم والفنون؛ وهي تبدأ حيث ينتهي الاضطراب والقلق» . عندما ينظر أي طرف لمورد او موردين من

أما مصطلح حضارة فالمفهوم الذي يعتقد كل طرف هو محل خلاف والخلاف يقصد به مدى مقبولية ثقافة الشرق لدى الغرب والعكس كذلك مدى مقبولية ثقافة الغرب لدى الشرق ، والحضارة افضل ما قرأت لها من تعريف هو « نظام اجتماعي

اغلب الاحكام الاسلامية لم تر النور في المجتمعات الاسلامية بسبب الحكام مما يؤدي الى عزل رجل الدين عن صناعة القرار

يمكن لذا لجأ من يحملون نوايا غير سليمة الى التشهير بالخزعبلات المدسوسة في التراث الاسلامي هذا اولا وبالمسلمين الذين يجهلون اسلامهم فتصدر منهم تصرفات باسم الاسلام هي ليست من الاسلام، وهذه في الوسط الاسلامي، لذا قامت قوى الشر باستخدامها في تصنيع حديث موضوع او مسلم متطرف كي يكون المعول الذي يهدم الخطاب الاسلامي مع قوة الوسائل الاعلامية .

المورد الاول وهو المورد الاقتصادي والمورد الاقتصادي هو اضافة الى المورد الطبيعية هي الموارد التصنيعية والزراعية وهنا اول نقطة لم تكن بالمستوى المطلوب لدى المسلمين فالخيرات موجودة والايدي العاملة موجودة والخبرات موجودة لكن الادارة والمتمثلة بالسلطة غير موجودة ولان الحضارة تبدأ من حيث ينتهي الاضطراب والقلق وهاتان الخصلتان يعمل عليهما الحكام الطغاة كي لا تنهض الامة الاسلامية .

واما النظم السياسية او التعاليم الخلقية فان الدين الاسلامي هو مهد هذه النظم والاخلاق ولكن وفق تسميات واسس ثابتة ومتسلسلة ومتناسكة ولان الغرب يستحدث مصطلحات تختلف بالتسمية عن ما موجود في التراث الاسلامي فيعتقد البعض انها نقطة تحول وايجابية للغرب وهنا الاشكال فالمستغرب يرى تصرفات سليمة تدل على الخلق العالي والبناء للمجتمع في الغرب ولا يراها في الشرق ولو قلنا له اطلع

او الثقافة التي تحقق له رغباته المادية او الشهوائية فالمهاجر بشكل قانوني لاوريا تكون له حقوق من الحكومات الاوربية من مصرف وسكن ورعاية صحية بينما المواطن في الدولة الاسلامية محروم من هذه الحقوق والنتيجة تؤدي الى ارتدادات عكسية تفكيرية لدى المستغرب ضد الاسلام .

اغلب الاحكام الاسلامية لم تر النور في المجتمعات الاسلامية بسبب الحكام مما يؤدي الى عزل رجل الدين عن صناعة القرار، والا لو ثبتنا اسس الحوار مع المستغرب باصل المفهوم الذي يكون محل الخلاف لتبين له احقية الدين الاسلامي على غيره ، على سبيل المثال عندما يطالب بالحرية الجنسية للجميع ولكنه لا يرضاهم لذويه لماذا ؟ والحرية الجنسية هي هدم لكيان المجتمع وهذا ما هم عليه الغرب ، ولكن مراكز القوة المؤثرة تسيطر عليها الطغمة الحاكمة من حيث الموارد الاقتصادية والصناعة العسكرية ووسائل الاعلام وفيما عدا ذلك افعل ما شئت فانها لا تلتفت اليك وهذا الفخ الذي يقع فيه المستغرب تحت عنوان الحرية .

والكلام يطول والملخص ناقش في اصل نقطة الخلاف وليس بالعموم مثلا كلمة حضارة وان الغرب افضل من الاسلام وهذا هو الشذوذ في النقاش .

على التراث الاسلامي وستجدها ، نعم انها موجودة ولكن للاسف غير معمول بها كما يجب وبالشكل الذي عليه الغرب فالانسان دائما ينظر الى ما موجود امامه ولا يبحث في التراث ليرى كيف يتصرف ، ومن هنا يعمل المستغرب على نقل هذه الثقافة الى الشرق دون تنقية بعض التصرفات التي يبدو ظاهرها انها حسنة ولكن واقعا هي سيئة وتؤدي الى هدم المجتمع الانساني، والنتيجة الموردان الخاصان بالسياسة والاخلاق ما موجود في التراث الاسلامي افضل بكثير مما يدعيه الغرب ، واما المورد الرابع وهو العلوم والفنون، فالكفة تميل الى الغرب فيما يخص العلوم في الوقت الحاضر وبالنسبة للفنون فانها تخضع لراي الفقهاء لان الكثير من الفنون تحط من اخلاق المجتمع ومنها على سبيل المثال الافلام السينمائية الخاصة بالحرية الجنسية وزواج المثل ورسم الصور غير الاخلاقية والغناء والرقص وغيرها من الامور التي تهدم او اصر المحبة بين افراد المجتمع فانها لا تخضع لمعيار الحضارة اطلاقا .

وعندما يتحدث النقاش بين المستغرب والمسلم فان سببها هو التقاطع في المختلف فيه ، فالمستغرب ينظر الى التطور العلمي والميداني في الغرب وهذا لا يعني انه افضل من الاسلام بل ان المسلمين لم يرتقوا الى تلك الدرجة ليس بسبب الاسلام بل بسبب الحكام او انفسهم فيهم الخلل ، ولان التفكير المادي هو الذي يطغى على رغبات الانسان لذا تراه ينقاد نحو الجهة

بعد ان بات الإمسك بزمام التربية والتوجيه ضعيفاً ...

الأسرة الحديثة

أصبح دورها قائماً على توفير المسكن

بعد الخبراء ان الإمساك بزمام التربية والتوجيه من قبل الأسرة بات ضعيفاً؛ بسبب انشغالات الأسرة ذاتها وضعف دور المؤسسات التعليمية، فالأسرة أصبح دورها بسيطاً وقائماً على توفير المسكن، وعلى تأمين مقومات المعيشة من مأكلاً ومشرب وملبس وغيرها من وسائل التقنية التي أصبحت ملهات لأفرادها جميعاً وليس الأبناء.

يقول الاستاذ (محمد السعد) ان تكاليف حياة الاسرة الحديثة جعلتها تتبنى تلقائياً القيم الخاصة بحجم الأسرة الصغيرة قليلة العدد، وفرض عليها استعمال شتى طرائق تحديد النسل وتنظيمه، بدءاً من الوسائل الطبية والطبيعية، نهاية بالإجهاض الذي بدأ يكثّر عن أنيابه كواحد من إفرازات المجتمع الصناعي الذي يفرض على أفراده تبني فلسفة الأسرة صغيرة الحجم. رغم أن القيم الثقافية والدينية تؤكد أهمية الإنجاب وقيمه، باعتباره الهدف الأساسي من الزواج، وكل الديانات السماوية تؤكد أهمية التناسل والتكاثر

لعمارة الأرض، وتحثّ على إطلاق النسل بلا حدود أو قيود، لذلك ارتبطت مكانة المرأة في الأسرة التقليدية بعملية الإنجاب، لأن كثرة الأبناء تمثل مورداً اقتصادياً للأسرة. فإن الاسرة الجديدة فرض عليها نمط معيشة جديداً، فرضها المجتمع عليها بما يتفق مع طموحاتها وإمكاناتها، وقدرتها على مواجهة التكاليف المادية والاجتماعية لأفراد الأسرة.

* الأسرة ليست مجتمعاً مؤقتاً

فيما بين الدكتور (محمد عباس الزبيدي) استاذ جامعي: على تلك الأسر التي لم تجعل لها طرْحاً تربوياً فيما بينهم أن

يسارعوا إلى ذلك؛ لأنه قد فاتهم خير كثير، فالأسرة ليست مجتمعاً مؤقتاً بشهر أو شهرين وتنتهي، بل هي مجتمع دائم ما دامت حياتهم، فعليهم مشكورين ماجورين أن يتفهموا أهمية ذلك البرنامج في بث الوعي لدى أولادهم، ما يجعل تلك الأسرة في مقدمة الأسر خُلُقاً وسلوكاً وعلماً وعملاً. هؤلاء الأولاد هم التجارة الرباحة إذا صلحوا، وقد يكونون وباءً - لا قدر الله - إذا فسدوا؛ فكان لزاماً وضع السبل العملية لصالحهم ودرء فسادهم، وما يكونون عليه من الصلاح أو الفساد، سينعكس في الغالب على أولادهم سلباً



أو إيجاباً إلا ما شاء الله. وأشار «محمد» الى
حكمة لقمان الحكيم حين قال: «ضرب
الوالد للولد، كمطر السماء على الأرض
ومن أدب ابنه صغيراً قرّت عينه به كبيراً».
وكان يقول: «الأدب من الآباء، والصلاح
من الله، فمن أمرهم بالخير وعودهم عليه،
وحذّره من الشر ومنعهم منه - سعد
وإياهم في الدنيا والآخرة، ومن أهملهم
كان الوزر عليه، والله تعالى يقول: ﴿كُنْتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: ١١٠].

*** العلم في الصغر كالنقش على الحجر**
فيما أكدت الاستاذة (رجاء الربيعي) كاتبة
عراقية وعضو اتحاد الادباء والكتاب
العراقيين: ان من الأمور المهمة التي يجب
مراعاتها عند تربية طفلك على الآداب
الحسنة هي أن يلتزم بها ليس بوجودك
فقط، ولكن حتى في حين غيابك؛ لذا فإن
تعليم طفلك الأدب من شأنه أن يساعده

على النجاح بإذن الله في حياته المستقبلية.
وبالإضافة إلى تعليم طفلك المبادئ
الأساسية للتعامل مع الآخرين - استخدم
عبارات مؤدبة دائماً، مثل: «من فضلك»،
و«شكراً» وهذا غيظ من فيض. فأنت
تريد أن تراه يحترم من هم أكبر منه سناً،
وأن يكون ضيفاً مهذباً عند الزيارات وما
إلى ذلك. فمن هنا يجب عليك أن تغرس
فيه السلوكيات الإيجابية والآداب منذ
الصغر، وسترى كيف سيتعلمها طفلك
خلال وقت قصير فالعلم في الصغر
كالنقش على الحجر.

*** الأبناء بين الرعاية والضياع**
وكان للكاتب (محمد ابراهيم) رأي حيادي
حيث قال: لم أكن أباً بعد كي أكتب عن
الأبناء، ولم تكن لي زوجة بعد كي أحثها
على أهمية وضرورة متابعتهم، تربية وإرشاداً
وتوجيهاً، وتقويمهم فكرياً ومعرفياً وحسناً، إن
ما أردناه فقط هو أن نشارككم رأينا في ذلك،

مستأنسين برقي الطرح الهادف والموضوعي
الموضوع. أبدأ هذه الورقة المعنونة بـ«الأبناء
بين الرعاية والضياع» سبق وأن نشرتها على
المواقع الالكترونية للفائدة العامة، مؤكداً ان
هناك عبارة هادفة لشخصية ادبية، تقول: «
كم من الآباء يسيئون وهم يظنون أنهم
يحسنون صنعا! وكم من الأواني كسرناها
ونحن نريد أن نضع فيها الزهور».

لقد كان لزاماً على آباءنا الفضلاء وأمهاتنا
الكريمات أن يعملوا بجهد وفير على
اكتشاف مواهب أبنائهم والعمل على
تطويرها واستثمارها أحسن استثمار، قبل
أن يطيش فكرهم ويصير عرضة لجميع
الوساوس الفاسدة التي غالباً ما يكون
سببها انعدام حس المسؤولية، وعدم توفر
الآباء على أسس التربية السقيمة، وبالتالي
يتكون أبناءهم يتصرفون حسب هواهم
دون رعاية؛ مما سيجعل من تفكيرهم آنذاك
ينحدر إلى إشباع رغبات لم يحن وقتها بعد.

كيف تتعامل الزوجة مع زوجها المتنمر؟



يعتقد البعض بأن التنمر يرتبط فقط بالسلوكيات بين الزملاء في المدرسة أو العمل، ولكن الحقيقة بأن التنمر يمكن أن يطال الحياة الزوجية، في ظل غفلة من الزوجين، فقد لا يتنبه البعض منهم بأن توصيف هذا الفعل هو التنمر، ويعدونه فقط مجرد خلافات تحدث بين كل الأزواج، فما هي العلامات التي تدل عليه، وكيف يمكن التعامل مع الزوج المتنمر: بين المستشار الأسري والتربوي المعتمد والمدرب الدولي (أحمد النجار)، بأن التنمر الزوجي هو تعمد الزوج أو الزوجة إيقاع ضرر نفسي أو عاطفي أو جسدي على الطرف الآخر، دون أن يكون هناك سبب يدعو لذلك، ومن أمثلة ذلك: أن يسخر أحد الطرفين من الآخر ويهينه ولا يحترمه، ويتعمد مخالفة رأيه وتسفيه عقله أمام الآخرين أو لوحدهما.

وعن كيف التعامل مع الشريك المتنمر؟ يؤكد «النجار» بأنه لا بد من المصارحة والمكاشفة بين الزوجين ومنذ بداية حياتهم الزوجية، واعتماد ثقافة الرحمة والمحبة والاحترام والتقدير والتفهم بينهما، وإن تطورت الأمور نحو الأسوأ فلا بد من تدخل مصلح بينهما واللجوء إلى مستشار أسري ليرشدهما إلى طريق الحل.

الغسيل المثالي لليدين

الصحية في بعض الأحيان ويعرضون أنفسهم لأمراض خطيرة. وبحلول - الخامس عشر من تشرين الأول - منتصف الشهر

العاشر. خلد خبراء الصحة اليوم العالمي لغسل اليدين في مسعى إلى توعية الناس بالمنافع الصحية لهذه الخطوة البسيطة والمهمة من حيث المنافع. ويوضح خبراء الصحة أن جراثيم عدة غير مرئية تجول في الهواء وتستقر على يد الإنسان وباقي مناطق جسمه، ولذلك فهو مطالب بالغسل قبل الأكل، حتى وإن كان يظن أن يديه نظيفتان ولم تتسخا بأي شيء. وينصح خبراء التنظيف مستخدمي المطبخ بعدم إهمال أي مكان منه سواء تعلق بالطباخ أو بالثلاجة.

يلقن الآباء أطفالهم غسل اليدين بالماء والصابون قبل تناول الطعام منذ سن مبكرة، لكن بعض الناس يهملون هذه العادة



حدود البيت.. الحلّ الامثل لمشكلات الزوجية

لا يعلم عقابه. وأن لا ينسى كل من الزوجين آثار وفضائل
زوجهم، فهو على كل حال شريك الحياة في الدنيا، والرفيق في
الآخرة إذا صلح كلاهما.

عند حدوث مشكلة بين الزوجين عدم إعطائها أكبر من
حجمها، بل ومحاولة التصغير من حجمها وأن يتفهما جيداً
أنّ الشيطان أسمى مقاصده أن يفرّق بين المرء وزوجه، لذا

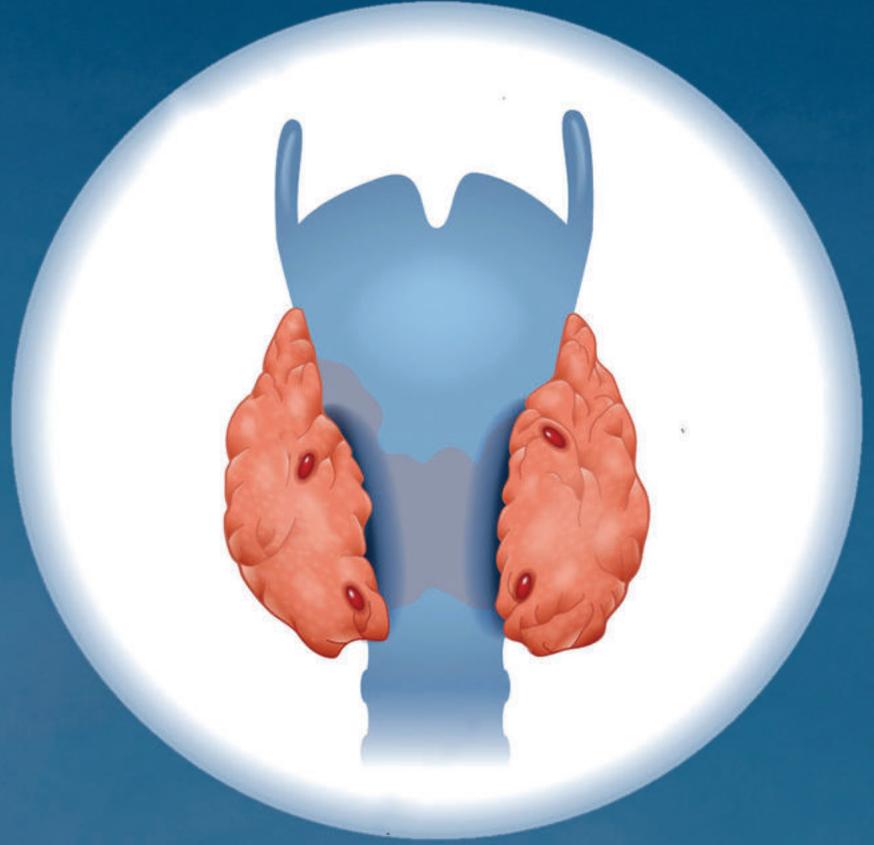


عليهم عدم إخراجها من حدود البيت
الذي يعيشان فيه، وحذار من التشكيك
ونزع الثقة من أحد الزوجين للآخر. إذا
حدث خلاف فيجب على الفور إخماده
بمعرفة السبب الرئيس منه، دون أن
يفتح كل من الزوجين على الآخر آفاقاً
لا تنتهي. عليهم أن يجلسا معاً ويتفهما
جيداً وأن يتعوذا من الشيطان الرجيم
، فيحرصا على حماية حصنهم. ويجب
أن يحاول كل من الزوجين أن يتماسك
نفسه ولا يتسرع بإصدار قرارات
متعجّلة قد تصعد من الموقف إلى ما

طموح الطفولة بذرة تفرسها الأسرة



عندما تسأل صغيراً ماذا تريد أن تكون في المستقبل، يجابو
بغفوية إنه يلهم بأن يصبح طبيباً أو معلماً أو طياراً أو شرطياً.
من إجابة الكثيرين تدرك أن هذا الطموح لم يأت عبثاً،
فربما هناك جوانب نفسية أسهمت في وجود هكذا رغبة
رغم صغر السن، من هذه المؤثرات وجود قدوة في محيط
الطفل، أو نتيجة لغرس الأسرة جماليات هذه المهنة في نفسه
حتى أصبحت حلم حياته. الواقع يؤكد أن الطموح بذرة،
تغرسها الأسرة في نفوس الأبناء، وترويهما بالحرص والاهتمام
وذلك نهج لا بد من أخذه على محمل الجد تربوياً، وعلى الرغم
من أهمية مثل هذا السلوك، إلا أن بعض الأسر ليس لديها
أدنى طموح أو حلم لأبنائها، وهو ما بدأ مرفوضاً من وجهة
نظر التربويين الذين جزموا أهمية وجود طموحات محددة
ومحفزات واضحة، ينشأ عليها الأبناء لتحديد مسارات مهنية
ناجحة في حياتهم.



التهاب الغدة الدرقية بعد الولادة

أعراض تصاحب المرض بينها القلق وتسارع ضربات القلب

إعداد / قاسم عبد الهادي

ان التهاب الغدة الدرقية التالي للوضع هو حالة غير شائعة تُصاب فيها الغدة الدرقية التي كانت تؤدي وظائفها بشكل طبيعي في السابق بالتهاب خلال السنة الأولى بعد الولادة، وهي غدة على شكل فراشة تقو عند قاعدة الرقبة أسفل تفاحة آدم مباشرة... ولمعرفة المزيد عنها مجلة «الاحرار» التقت الدكتور من دولة سوريا الشقيقة باسل محمد احمد اختصاصي الجراحة العامة والتنظيرية في مستشفى الامام زين العابدين «عليه السلام» والذي بين لنا ما يأتي:



نظرة عامة

غالبًا ما يستمر التهاب الغدة الدرقية التالي للوضع لفترة تتراوح من عدة أسابيع إلى شهور، ولكن قد يكون من الصعب التعرف على التهاب الدرقية التالي للوضع لأن أعراضه غالبًا ما يُعتقد بالخطأ أنها ضغط ناجم عن وجود طفل حديث الولادة بالنسبة لمعظم النساء اللاتي يُصنبن بالتهاب الدرقية التالي للوضع، تعود وظائف الغدة الدرقية إلى وضعها الطبيعي في غضون ١٢ إلى ١٨ شهرًا من بداية الأعراض، ولكن تعاني بعض النساء من مضاعفات دائمة.

الأعراض

عند التهاب الغدة الدرقية ما بعد الولادة، ربما تتوقع النساء مواجهة مرحلتين تسبب من خلالها الالتهاب وإفراز هرمون الغدة الدرقية (الهرمون الدرقي).

أولاً/ في ظهور علامات طفيفة وأعراض مشابهة لفرط نشاط الغدة الدرقية ومنها (القلق، التهيج، سرعة ضربات القلب أو الخفقان، فقدان الوزن غير المُبرر، التحسس الزائد للحرارة، الإرهاق، الرُعاش، الأرق)، وتظهر العلامات والأعراض النموذجية بعد مرور شهر إلى أربعة أشهر من الولادة، وتستمر من شهر إلى ثلاثة أشهر.

ثانياً/ ولأن خلايا الغدة الدرقية أصبحت متضررة، ربما تظهر علامات وأعراض طفيفة لقصور الغدة الدرقية (قصور الدرقية) ومنها (قلة النشاط، الحساسية المتزايدة تجاه البرودة، الإمساك، بشرة جافة، زيادة الوزن، الاكتئاب)، وتظهر العلامات والأعراض نموذجياً بعد مرور أربعة إلى ستة أسابيع من اختفاء أعراض فرط نشاط الغدة الدرقية، ويمكن أن تستمر لمدة تتراوح بين ستة إلى اثني عشر شهراً.

وعلى النساء ان يضعن في حسابهن أن التهاب الغدة الدرقية للبعض منهن ما بعد الولادة يظهر في صورة أعراض لفرط نشاط الغدة الدرقية فقط أو أعراض قصور نشاطها.

الأسباب

لا يزال السبب الدقيق لحدوث التهاب الدرقية التالي للوضع غير واضح، في حين نجد أن المرأة التي تصاب بالتهاب الغدة الدرقية عادةً ما تعاني من زيادة تركيزات الأجسام المضادة للهرمون الدرقي في بدايات الحمل وبعد الولادة.

ونتيجة لذلك يُعتقد أن المرأة التي تعاني من التهاب الغدة الدرقية يحتمل أن تعاني من أمراض المناعة الذاتية أو الغدة الدرقية والتي تشتد بعد الولادة بسبب التقلبات التي تحدث في الوظيفة المناعية، ويبدو أن هذه الحالة المرضية الكامنة مشابهة للغاية لمرض التهاب الدرقية لهاشيموتو، حيث يهاجم الجهاز المناعي الغدة الدرقية بالخطأ.

عوامل الخطر

قد تكونين أكثر عرضة لخطر الإصابة بالتهاب الدرقية التالي للوضع إذا كانت المرأة لديها (اضطرابات في المناعة الذاتية مثل النوع الأول من داء السكري، تاريخ بالإصابة بالتهاب الدرقية التالي للوضع، تركيزات عالية من الأجسام المضادة للغدة الدرقية، تاريخ سابق من التعرض لمشكلات بالغدة الدرقية، وجود تاريخ عائلي لحدوث مشكلات بالغدة الدرقية)، في حين أن هناك حاجة إلى إجراء المزيد من البحوث.

أظهرت بعض الدراسات أيضاً وجود صلة بين التهاب الدرقية التالي للوضع واكتئاب ما بعد الولادة، ونتيجة لذلك فإذا كانت المرأة تعني من اكتئاب ما بعد الولادة فمن المرجح أن يجري الطبيب المختص فحصاً لمعرفة كيفية أداء الغدة الدرقية لوظيفتها.

المضاعفات

بالنسبة لمعظم النساء اللاتي يصبن بالتهاب الغدة الدرقية بعد الولادة، تعود وظائف الغدة الدرقية في النهاية إلى وضعها الطبيعي، عادةً في غضون ١٢ إلى ١٨ شهراً من بداية الأعراض، ومع ذلك فإن بعض النساء اللاتي يعانين من التهاب الغدة الدرقية بعد الولادة لا يتعافين من مرحلة القصور الدرقي، وكنيجة يُصنبن بقصور الدرقية وهي حالة مرضية يتعذر فيها على الغدة الدرقية إنتاج كميات كافية من هرمونات بعينها.

الوقاية

مع أنه ليس بوسع المرأة منع التهاب الدرقية التالي للوضع، فهناك العديد من الخطوات التي يمكنك اتخاذها للعناية بنفسها لشهور بعد الولادة، إذا أصيبت بعلامات وأعراض غير اعتيادية بعد الولادة، فلا تفترضي أنها متعلقة بالضغط الناجم عن وجود طفل جديد.

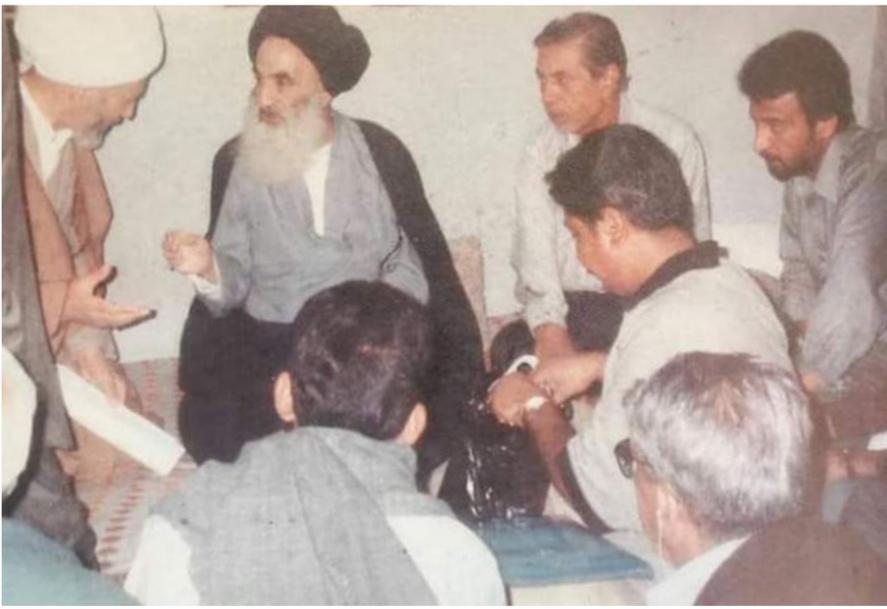


مع تقدّم العمر..



مع تقدم العمر نخسر حاسة البصر لصالح قوة البصيرة، ومع تقدم العمر تتراجع نسبة قوتنا الجسدية لصالح قدراتنا الفكرية، ومع تقدم العمر يخفّى اللون الوردي من وجنتينا لتفوح رائحة الورود من كلماتنا، ومع تقدم العمر تتراجع أنانيتنا لصالح اكتساب محبة من حولنا، ومع تقدم العمر يقل تفكيرنا في الدنيا ويزيد تفكيرنا في الآخرة، إذن مع تقدم العمر نحن لا نخسر؛ بل نستبدل الخسائر بأرباح.. فأسقط كل همّ أتعبك في قاع الحياة، واقدفه بعيداً بالدعاء، وتفاءل خيراً، وتمسك بحبل الله الذي لا ينقطع..

صَوْرَاتٌ وَعَلَيْقٌ



سماحة السيد السيستاني - دام ظلّه الوارف -
عند إستقباله عدداً من الإخوة الزوار ، أيام النظام البائد

الأوائل

-اول مدينة وُحّدت بين الشيعة والسنة ضد الاستعمار هي كربلاء ويقول عنها الباحث والمستشرق الفرنسي الدكتور بيير جان لوي زارد ان كربلاء في قضية ثورة العشرين اصبحت المكان الذي ينطلق منه العمل الموحد للمرة الاولى بين السنة والشيعة في جهادهما ضد الانتداب

- اول مؤتمر جماهيري عقد في كربلاء في ١٣ نيسان عام ١٣٤٠هـ بناء على ما اوقعه الخوارج وكان المؤتمر حسب تصريح المؤرخين اول من نوعه في تاريخ العراق حيث كان عدد الحضور قارب الـ ٢٠٠ الف نسمة وهو حدث فريد في تاريخ العراق وكربلاء حيث شاركت فيه وفود من علماء النجف والكاظمية وعلماء اهل السنة والجماعة من بغداد والموصل وشيوخ قبائل والعشائر من اقصى الالوية والاقضية

أشياءنا الجميلة؟

الغباء من النقص، و
التغابي من الكمال،
والفلة ضياع، والتفافل
حكمة، قليل من الماء
ينقذك وكثير من الماء قد
يفرقك، فتعلّم دائماً أن
تكتفي بما تملك، ولكي
تنجح في الحياة تحتاج
لأمرين: (الثقة، و التجاهل).

من اختراعات العرب

اعداد : زيد الجنابي

قدّم العرب وحضارتهم العربيّة الكثير من الاختراعات والإنجازات إلى العالم، وشملت شتى المجالات العلميّة والفكريّة، مثل: الكيمياء، والفلك، والرياضيات، والطب، وغيرها من المجالات الأخرى، وفي ما يأتي مجموعة من أبرز وأهمّ الاختراعات التي قدّمها العرب إلى العالم:

-رفع الماء يعود اختراع رفع الماء إلى العرب المسلمين الذين استطاعوا ابتكار طرائق جديدة لحصر المياه، وجعلها تسير وتُرفع ضمن قنوات؛ عن طريق تطويرهم لاختراع ناعورة الماء، والتي عُرفت للمرة الأولى في نهايات القرن السابع ضمن أراضي مدينة البصرة عندما حُفرت قناة مائيّة فيها، ومن أشهر النواعير المائيّة تلك الموجودة في مدينة حماة السوريّة، والواقعة على مجرى مياه نهر العاصي والتي ما زالت تعمل إلى هذا اليوم

-الصيدلة والدواء يُعدّ العرب أول من اخترع علم الصيدلة والدواء؛ حيث انتشرت الصيدليات في مدينة بغداد منذ عام ١١٠٠م، وتميّز الصيدلة بأنهم يمتلكون حرفاً خاصة بهم ويديرونها بشكل مستقل؛ من خلال الاعتماد على مهاراتهم في صناعة وحفظ الأدوية، وتطوّر المسار العملي في علم الصيدلة بشكل كبير، ودعمه العديد من العلماء العرب المشهورين، ومن الأمثلة عليهم سابور بن سهل الذي يعدّ الطيب العربيّ الأول الذي وصف الأدوية للمرضى، والعالم الرازي الذي استخدم الكيمياء في صناعة الدواء، والعالم ابن سينا الذي قدّم حوالي ٧٠٠ وسيلة لصناعة الدواء، كما حرص على وصف تعليماتها وخصائصها، والعالم الكندي الذي اهتمّ بتحديد الجرعة المناسبة من الدواء للمرضى.

-ذات الحلق ذات الحلق أو المحلّقة هي آلة صنعها العرب المسلمون؛ من أجل توقّع الحركات الخاصة بالأجرام السماويّة، وتمثّل هذه الآلة مجموعة من الحلقات المعدنيّة التي تجتمع معاً في مركز واحد، وتُشكّل الأرض مركزها وتدور الأجرام والكواكب حولها، واستخدمت هذه الآلة في القرن الثامن، ويُعدّ العالم الفزاري هو أول العلماء الذين كتبوا عنها في مدينة بغداد، ولم تتطوّر هذه الآلة إلا خلال القرن العاشر



من أدعية

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

"اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ مَدَّتِ الْأَعْنَاقُ وَ شَخَصَتِ الْأَبْصَارُ
وَ نَقَلَتِ الْأَقْدَامُ وَ أَنْضَيْتِ الْأَبْدَانُ، اللَّهُمَّ قَدْ صَرَحَ مَكُونُ الشَّنَانِ
وَ جَاشَتْ مَرَاجِلُ الْأَضْغَانِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ تَشْتَتِ أَهْوَائِنَا،
وَ كَثْرَةَ عَدُونِنَا وَ قِلَّةَ عَدَدِنَا، فَفَرِّجْ عَنَّا يَا رَبِّ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ،
وَ نَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ".